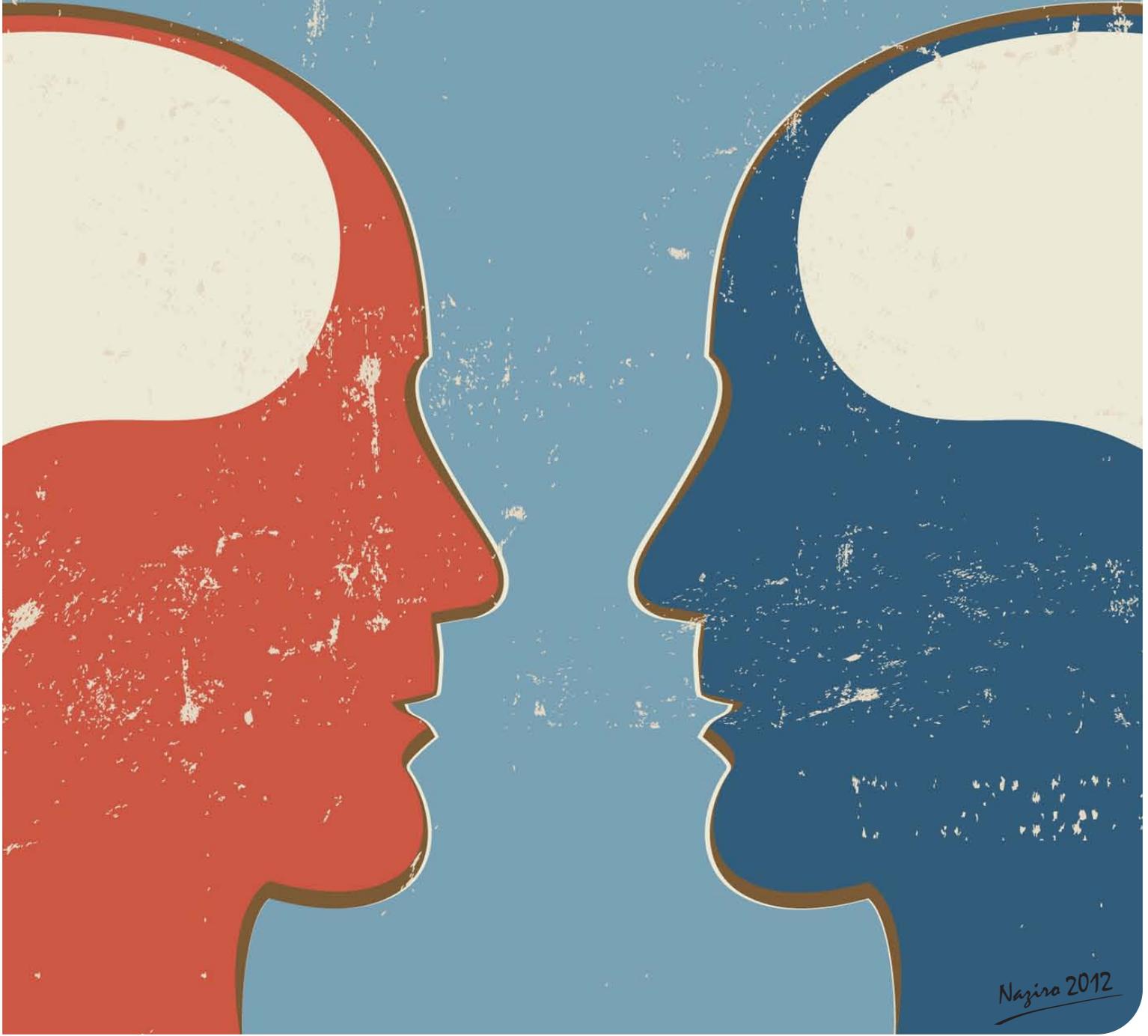


بدا.. حرية

سورية

حرية اليوم... وبكرا



2

الهلال الصهيو إيراني

5

جمعة تسلية الجيش الحير

9

إيمانيات الثورة السورية

10

معارضون سوريون - يوسف عبدلكي

17

جمعية كبايا وشباب المجتمع المدني السوري

الله مديي الجيش

الجر

واجبنا..

23



افتتاحية العدد

إحصائية الثورة

الإحصائية لغاية يوم الأحد ٤ مارس ٢٠١٢

ضحايا الثورة تجاوزت: ١٠,٠٢٧

ضحايا الثورة من الأطفال: ٧١٠

ضحايا الثورة من الإناث: ٥٩٦

الجرحي: ٣٥,٠٠٠

المفقودون: ٦٥,٠٠٠+

ضحايا الثورة الذين ماتوا تحت التعذيب: ٤٢٧

المعتقلون حالياً حوالي: ٢١٢,٠٠٠+

اللاجئون السوريون منذ بداية الثورة: ٢٠,٦٢٧+

اللاجئون السوريون في تركيا: ١٠,٢٢٧

اللاجئون السوريون في لبنان: ٦,٤٠٠

اللاجئون السوريون في الأردن: ٤,٠٠٠

شهداء المجلس الوطني

أكثر من ٦٨٠٠ شهيد ضحايا العدوان الأمني منذ

إعلان تأسيس المجلس الوطني السوري بتاريخ ٢

أكتوبر ٢٠١١ حتى تاريخ صدور هذا العدد.

ردود الأفعال الدولية

الفصل: نأمل من أصدقاء سورية نصحتها بوقف

قتل البشر

الاستخبارات الأميركية رصدت زيادة في الدعم

الإيراني العسكري والمعلوماتي لسورية

أمير قطر يبحث الأزمة السورية في الرياض

اليوم

بكين تدعو السلطات والمعارضة السورية لوقف

العنف بشتى أشكاله وبدء الحوار

داود أوغلو: النظام السوري يرتكب يوماً جرائم

ضد الإنسانية

عبد الله الثاني: سورية علامة الاستفهام الأكبر

حالياً

بريطانيا تطالب جميع مواطنيها بمغادرة سورية

فوراً

بان يهاجم سورية بسبب الهجوم «الوحشي» على

حمص

المملكة تطالب مجلس الأمن الدولي بممارسة

دوره بشأن سورية

دول الخليج: نحن على أتم استعداد لإنقاذ سورية**واشنطن** تدعو إلى ممارسة ضغوط لوقف حمام

الدم «المروع» في سورية

النائب الكويتي الشجاع مبارك الوعلان يتضامن

مع سورية

الأمم المتحدة تعبر عن فزعها الشديد حول

تقارير تشير إلى إعدام الحكومة السورية

للمعارضين

أوباما: أيام الأسد باتت معدودة

الهلال الصهيوي الإيراني

بدعم النظام الأسدي حتى الموت، وعلى مبدأ «صاحب صاحبي.. صاحبي» يبدو من الجلي الاتفاق غير المعلن بين كل من إسرائيل وإيران بمساعدة من النظام الأسدي للسيطرة على المنطقة، وبالتالي، وفي حين تتعالى أصواتاً محذرة من هلال شيوعي يسيطر على المنطقة، بدءاً من العراق، مروراً بشكل أساسي بسوريا، ومن ثم لبنان، مع بعض مناطق في دول الخليج، يُخشى أن يفوتهم أن ذلك الهلال يتدور إلى دائرة من الإحتلال الإيراني من جهة، والإسرائيلي من جهة أخرى، مطبقاً بذلك على كل أمل في دول ديمقراطية في المنطقة.

وعلى الرغم من ذلك، ما زال الإعلام العربي والعالمي يحتفل بتهديدات أوباما والإتحاد الأوروبي اتجاه النشاط الإيراني النووي الذي لم يهدد يوماً ولن يهدد سوى أمان باقي الدول العربية والإقليمية التي تخشى على وجودها من ذلك المد، ورأت مؤخراً في ميلان ميزان الثورة السورية بعيداً عن النظام السوري ملاذاً ومهرباً من ذلك الهلال الصهيوي الإيراني.

هل تكون ثورات الربيع العربي فعلاً نحو وطن عربي حرّ، أم سنرى مزيداً من التقيؤض والتسييس، والتصلح، والسؤال الأهم: هل مصير الربيع العربي بيد العرب؟..

رئيس التحرير

نذير جندلي الرفاعي

من الواضح أن الأطراف المتلاعبة بالشعوب العربية بشكل عام، وبالشعب السوري على وجه الخصوص ما زالت مصرّة على استغنائها لهم، ولم يدركوا أن ثورتنا أسقطت كل الأفتعة وأوراق التوت عن كثير من الأنظمة والأفكار والمعتقدات التي ساهم النظام السوري في ترسيخها في أدمغة وعقول أبناء شعبه.

فبعد انجلاء لعبة المقاومة والممانعة التي أخذ بها قسم كبير من الشعب السوري بأغلب مكوناته ما عدا الطبقات الواعية المثقفة التي تكمنت من الهروب من شبح التعتيم الفكري إما بهجرتها أو باحتكاكها مع عالم خارجي مدرك وواع لمجريات الأمور، تصر الآن بعض الأنظمة على استمرار اتباعها لسياسة الاستغناء.

أصبح من الجلي للجميع أن النظام السوري كان خط الدفاع الأول للوجود الإسرائيلي في فلسطين المحتلة، وتجلّى ذلك بتصريحات من بعض أركان هذا النظام والتي قد تكون إما سقطت سهواً في لحظة غضب أو حتى عمداً لإيصال رسالة معينة، كما تجلّى أيضاً في الموقف العالمي من الثورة السورية، فمنذ البداية وقف معظمهم موقف المحاييد المشاهد كالولايات المتحدة الأمريكية، أو موقف المستفيد مثل تركيا ليستفيد أوغلو من انتخابات تبقيه في سدة حكم بلاده، أو موقف المتكلم ليكون له دور الكلمة القائد المتمثل في دور فرنسا الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

وبمبدأ تبادلتي، وبعد الموقف الإيراني الصارخ



بروفائيل مدينة

القورية - دير الزور

استطاع أبو مريم، الأستاذ أحمد العلي أن يستحوذ على محبة واحترام السوريين الذين شاهدوا عبر اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي، فيديو انشقاقه عن سلك التدريس البعثي، ذاك المقطع الشهير لأستاذ يحمل علم الاستقلال ويتجه نحو المدرسة مع طلابه، يعلمهم درساً في الوطنية، ليكمل الدرس عملياً بتمزيق صورة بشار الأسد التي ملأت الجدران، الأستاذ الواثق القوي أعلن يومها بالصوت والصورة أنه يخاطب الأسد من القورية...مصنع الرجولة كما وصفها.

فأين تقع هذه المدينة التي قلة كانت تعرفها قبل انطلاقة الثورة السورية؟ على بعد (٦٢) كم جنوب شرق دير الزور، على الضفة اليمنى لنهر الفرات العظيم وسط سهل زراعي خصب، تتربع، يعود تاريخها القديم الى الألف الخامس قبل الميلاد، وكان يطلق عليها اسم الدالية القديمة، نظراً لاشتهارها بالكروم والعنب والأشجار المثمرة، أما في العهد الحديث العهد الحديث فقد استعادت وجودها باسم (الكريّة) بتخفيف الكاف وتعني المرتفع المأهول بالسكان وتشكل مع بلدة (الطيّانة) وقرية (الشنان) مجتمعاً واحداً ينتمي إلى عشيرة القرعان إحدى بطون قبيلة العكيدات وقد برزت هذه العشيرة أيام الخلافة العثمانية كما عرفت بمقاومتها الاحتلال الفرنسي حيث قام أبناؤها بمهاجمة دورية فرنسية وقتل أفرادها..يومها دمر الاحتلال البلدة، وهجر سكانها الى البادية...

بعد الاستقلال أخذت هذه البلدة بالتطور شيئاً فشيئاً، وفي حرب تشرين التحريرية قدمت الكثير من الشهداء.. عام ١٩٨٣ أصبحت بلدة، وفي عام ١٩٩١ بموجب المرسوم التشريعي رقم (٤٢) سميت بمدينة القورية فكانت من أوائل المدن في حوض الفرات بعد مدينتي الميادين والبوكمال.

مع انطلاقة الثورة السورية علا صوت القورية، وعلا فيها علم الاستقلال وبعد ذلك عدة اقتحامات للجيش والقوات الأمنية، وكما كل السوريين قدمت هذه المدينة أبناًها قرباناً للحرية.

بين حمد وعيسى ابن مريم اسامينا شوتسبوا أهالينا

خاص / سيلفا كورية

وكتبنا على الفيسبوك وأشبعنا رغباتنا الباطنية بتخيل ما سيجري مستقبلاً في جلسات الاكتئاب مع أصدقائنا؟ سوريا لن تذهب الى المهجول بل تعيشه يوماً لكننا باختصار نتابع قضيتنا على شاشات الموت الملب والمعد لنا أخباراً وصوراً وشريطاً عاجلاً بتنا عليه مجرد أرقام..وتقارير عن مسلحين بلحي.

لن أنمي حال المعارضة السورية، ولا مجالسها وهيئاتها ومستقلتها..ولن أتكم عن الحاجة لهيئة اغاثة موثوقة وغير مسيسة...باختصار شديد الجيش الحر بعسكرية ومدنييه شرفاء اختاروا الموت..وبالمقابل هناك زعران ومرتزة قد يتم استغلالهم، كما قد يدفع الضغط والقهر والجوع والموت المعاش (البعض) لابتداع حلول خلاص قد لا تعجبكم...الدول تبحث عن مصالحها في سوريا، الدول تريد سوريا ضعيفة محروقة لسنين طويلة قادمات...والخ الاسطوانة التي نردها عن مؤامرة استعمرناها هذ المرة لتكون ضد الشعب...لكن ماذا عنكم، هل نتأمر على أنفسنا أيضاً؟ كلنا مسؤول فلنترك الفيسبوك وشاشات التلفزة، ولنستمع للناس على الأرض في الملاجئ والمخيمات والمغاور وبين التلوج..أمدوهم بالمال كونوا أصدقاء لهم، أوصلوا لهم مخاوفكم ورغباتكم..تقاسموا معهم راتبكم... ثم حاسبوهم في عملية شراكة لبناء وطن

أسموها باسم الصحابة صرخنا تحسباً من البعبع الاسلامي، أسموها باسم حمد تحولنا الى خائفين ومرعوبين ومزاودين، اسموها عيسى بن مريم فقلنا وقلنا..

لست مع هذه ولا تلك من تسميات كتائب الجيش السوري الحر..لكني أعلم أن هناك آلاف الشباب الذي حكم على نفسه بالموت منذ اللحظة الأولى لانشقاقه، هؤلاء يموتون كل لحظة برداً وجوعاً، ولا ابالغ.

- اسألوا عن متطلبات الكتائب ستجدون / بطانيات، معلبات، جرابات، أبواط، كنزات شتوية، وعلى رأس القائمة السلاح
- اسألوا عن عائلات هؤلاء المنشقين
- اسألوا عن جنود فقدوا حياتهم ستجدون السبب في مرات كثيرة نقص الذخيرة فقط
- اسألوا عن ظروف معيشة المختبئين في جرد رنكوس بين التلوج، وفي مغاور جبل الزاوية

لا أبرر للجيش تسمياته، لكن كذلك لا أبرر لي ولكم تقاعسنا عن دعمهم، ولا أبرر استسلامنا أمام من يريد الحرب باسمنا وعلى أرضنا.... كلنا يقول أن السلاح قد يأخذ سورياً للمجهول فماذا فعلنا لنجعل المجهول معلوماً، انتقدنا



YouTube

فقط في سوريا المواطن يضك بعد نجاته من محاولة اغتيال



ابو جعفر ... من منا لم يعرف مراسل حمص القديمة و أحد المتحدثين باسم الهيئة العامة في حمص
فقط في سوريا يدور الحوار التالي:
أبو جعفر : هل أحد يصدق هذا (ويقاطعه القناص بضرب الرصاص ينحني أبو جعفر هرباً من الرصاصه) فما الذي يحصل ؟
المصور : الله الله دير بالك
أبو جعفر : والله ضرب نظامي علينا لك عم نصور الفيديو كنا رحنا فيها بالقنص
المصور : كنا رحنا فيها
أبو جعفر (ضاحكا) : هذا ما يحصل في سوريا عم نصور فيديو يا اخي ويضحك مجددا
مرارة و تكرارا (والرصاص بجانبه يستقبر في حائط البناء)
أبو جعفر : والله معت اقدر كمل (يقولها ضاحكا مبتسما)
المصور : ابو جعفر يدك تطول بالك هاد عم يضرب نحنا بدنا نصور
ابو جعفر : لك عم نتسلى فيه تسلاي ما في مشكلة
المصور : طيب يلا كفي حكي ..

قصة شهيد

يوسف عبد الحلیم جرو



وبعد ما عاد لعمله في الحداده، ولكنه لم يقعد عن نصرة أخوانه فتابع عمله مع الثوار في تصوير المظاهرات والجيش ولكن في السر، حتى اكتشف الجيش أمره فتمت ملاحقته واستطاع الفرار منزله عاثوا فيه فسادا.
خرج على إثر تلك الحادثة من المدينة والتجأ إلى الخنادق العسكرية المحيطة بالمدينة وبقي فيها ما يزيد عن ٥ أشهر تحت المطر والظروف الجوية السيئة إلى أن قام الجيش الأسدي والأمن بتمشيط المنطقة فهرب إلى قرية قرقس غربي جاسم القنيطرة واستشهد هناك بتاريخ ٢٠١٢/٣/١ بعد أن أصيب بثلاث رصاصات بخاصرته ويكفنه وبعنقه وتبين أنه لم يموت بسببها وأن الجيش قاموا بتصفيته برصاصة مباشرة برأسه تقبعت جمجمته وقاموا بإلقائه في العراء وبعد يوم كامل من البحث عنه وجد ملقيا بين الصخور وأحضرت جثته إلى أهله وتم دفنه بسرية بسبب تهديدات الجيش الأسدي

الزمان : ٢٠١٢/٣/١

المكان : درعا / جاسم.

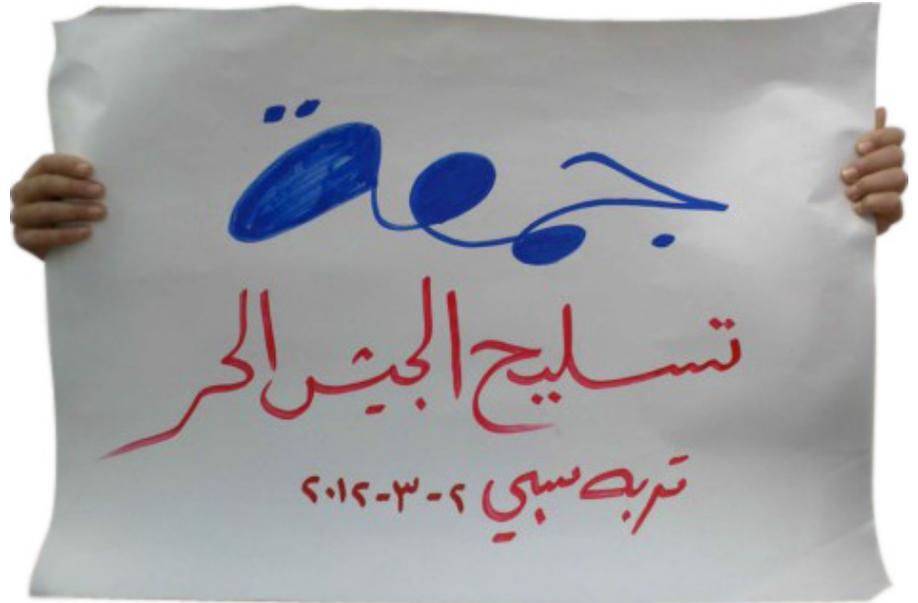
طريقة الاستشهاد : رصاصة في الرأس

يوسف عبد الحلیم جرو أبو حازم، أحد ثوار مدينة جاسم في محافظة درعا، يبلغ من العمر ٣٣ عاما متزوج وعنده ٣ أطفال أكبرهم لم يبلغ ٥ سنوات.
ساهم بأكثر من عمل للثورة وكان همه الأكبر تحصيل قوت يوم أطفاله وعائلته.
شارك بالتظاهرات منذ اليوم الأول، ولم يتوانى عن تلبية نداء الواجب، وبقي مدة ٥٠ يوما على أحد الحواجز المدنية التي أقيمت لحماية المدينة من دخول الجيش الاسدي قبل اجتياحها واحتلالها من قبل الجيش الأسدي.
اعتقل بعد الاجتياح بتاريخ ٢٠١١/٦/٢، وبعد خروجه بقي طريح الفراش لمدة تتجاوز الأسبوع بسبب ماذاقه من ويلات التعذيب والتنكيل وكانت تهمته تصوير إحدى المظاهرات.

جمعة "تسليح الجيش الحر"

رغم الانتشار الأمني وتساقط الثلوج.

أما في حمص، فقد خرج المئات في حي الخالدية، داعين لتسليح الجيش الحر ومحاكمة الأسد. وفي الرقة، أفادت «لجان التنسيق المحلية» بخروج مظاهرة حاشدة في مدينة الطبقة عند جامع الحمزة تصدت لها قوات الأمن. وبالتزامن، خرج العشرات في إدلب - تفتناز كما في حي العنترية في القامشلي. وفي ريف دمشق وبالتحديد في الزبداني، خرجت بعد صلاة الجمعة مظاهرة من جامع بردى تنادي بإسقاط النظام وتدعو لتسليح الجيش الحر. من جهة أخرى، وبشأن التطورات الأمنية، تحدث ناشطون عن مقتل ٧ أشخاص خلال تشييع قتلى سقطوا أول من أمس في الحرة في دير الزور بينهم نساء. وأفاد ناشطون آخرون بأن قوات نظامية معززة بدبابات اقتحمت قريتي البدامة وعين البيضا على الحدود التركية السورية واعتقلت عشرات الأشخاص.



الأمن السوري النار عليها، بحسب ما أفادت مصادر ميدانية. وقال المتحدث باسم «اتحاد تنسيقيات حلب» محمد الحلبي إن «آلاف المتظاهرين خرجوا يوم أمس في ١٢ نقطة في المدينة يهتفون لمدينة حمص والمدن المحاصرة في ريف حلب، وينادون بإسقاط النظام وتسليح الجيش السوري الحر».

وفي إدلب، قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن إطلاقاً كثيفاً للنار وقع صباح أمس الجمعة في بلدة إحسم، وإن انفجارات ضخمة دوت في البلدة. كما تحدث ناشطون عن قصف بالمدفعية الثقيلة تستهدف بلدة النغارة بجبل الزاوية وأدى إلى تدمير عدد من المنازل. وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن قوات الأمن طوقت حي جوبر في دمشق بشكل كامل وداهمت عدداً من منازل الناشطين وخربتها.

كما تعرض حي القابون لإطلاق نار من أسلحة متوسطة وثقيلة. أما في حي الميسر فشنت قوات الأمن حملة مدهامات واعتقالات وسط إطلاق نار كثيف.

وأكدت اللجان اعتقال الجيش النظامي السوري ١٥٠ شخصاً في قدسيا، واقتحام مدينة الضمير في ريف دمشق، وقصف بلدات حلفايا وطيبة الإمام واللطامنة بريف حماه. وتتعرض مدينة الضمير لعملية اقتحام من قبل عناصر الجيش والأمن منذ صباح الجمعة من جميع المحاور. كما تم إغلاق كل المداخل والمخارج من وإلى المدينة بدعم من خمس دبابات والعديد من المدرعات، وتم نشر أعداد كبيرة من القناصة على أسطح المنازل والمباني الحكومية، بحسب ناشطين. وفي إدلب أفادت مصادر ميدانية في مدينة سرمين بأنه بعد مرور أيام على قصف المدينة بدأت تتكشف آثار الدمار والخراب، حيث عثر الأهالي على جثث قتلى في المزارع وأحياء المدينة.

وفي دمشق، قال المتحدث باسم اتحاد تنسيقيات دمشق وريفها محمد الشامي إن «آلاف المتظاهرين خرجوا يوم أمس في أحياء العاصمة، لا سيما في المزة والحجر الأسود والعسالي والقدم والقابون وكفرسوسة بالقرب من مبنى رئاسة الوزراء، يهتفون لبابا عمرو وينادون بإسقاط النظام وتسليح الجيش السوري الحر». وأضاف الشامي أن «الانتشار الأمني الكثيف حال دون خروج مظاهرات بعد صلاة الجمعة» في عدد من المناطق الأخرى. وذكر الشامي أن «مظاهرة حاشدة خرجت في حي التضامن غداة حملة اعتقالات في الحي أثارت استياء بين الأهالي».

كما ذكر المرصد أن خمسة متظاهرين أصيبوا بجروح «إثر إطلاق قوات الأمن السورية الرصاص لتفريق مظاهرة خرجت من مسجد السلام في حي برزة»، ولفت إلى أنه في حي الميدان في العاصمة «أطلقت قوات الأمن قنابل مسيلة للدموع لتفريق مظاهرة خرجت من مسجد الثريا»، مشيراً إلى تنفيذ حملة اعتقالات في صفوف المتظاهرين. كما شهدت مناطق «التل وبيروود وسقبا وعربين في ريف دمشق مظاهرات

العاصفة الثلجية التي هبت على سوريا بالتأزر مع عاصفة القمع الشديدة التي يشنها النظام لم تمنع المتظاهرين السوريين من الخروج الجمعة لإعلان تأييدهم لـ«تسليح الجيش الحر»، وفي المناطق السورية كافة، وبأعداد غير مسبوقة قدرت بالآلاف، مما شل الحركة في دمشق وحلب.

وأوضحت لجان التنسيق المحلية في سوريا، في ساعة متأخرة من بعد ظهر الجمعة، أن عدد القتلى يوم أمس تخطى الـ٥١، بينهم طفل وسيدتان، منهم أربعة عشر أعدموا ميدانياً في بابا عمرو، وستة عشر من الرستن، وأحد عشر من إدلب منهم قتيلان في سراقب، وأربعة من حلب، وسبعة في دير الزور، وفتيلان في حماه واللاذقية.

قال ناشطون في مدينة الرستن يوم أمس إن قذيفة سقطت على المتظاهرين فور خروجهم من الجامع عقب صلاة الجمعة، والموقع المستهدف «مركز للتظاهر كل يوم جمعة منذ سيطر الجيش الحر على بعض أحياء الرستن».

وقال ناشطون آخرون أن قوات الأمن أعدمت ١٤ شاباً ميدانياً خلف المؤسسة الاستهلاكية في بابا عمرو، لافتين إلى أن المؤسسة الاستهلاكية للمواد الغذائية قد تحولت إلى معتقل كبير يضم كل شخص يتجاوز عمره ١٤ سنة.

بالتزامن مع ذلك، شارك آلاف الأشخاص في مظاهرات في مناطق سورية عدة في «جمعة تسليح الجيش السوري الحر»، أطلقت قوات

هدية من القلمون، إلى حمص وثوارها

تفاصيل عملية السيطرة على المستودعات الواقعة بالقرب من مهين في ريف حمص..

خاص مجلة سورية بدا حرية

رمي سلاحهم فوار و عدم المقاومة و ثم يقال لهم ..نحن لم نأت لقتالكم و لا لقتلكم من أراد أن ينشق فله ذلك و من أراد أن يبقى فله ذلك و من أراد الهرب فله ذلك ولكن منذ الآن حتى اشعار آخر يمنع التحرك أو مد الرأس أو الخروج...اجلسوا في مواقعكم بدون حركة..

- بعض المجندين و الحرس حاولوا المقاومة فتم استهدافهم على الفور..
- الساعة الواحدة تمت السيطرة على المستودعات بشكل كامل دون مقاومة تذكر .. و أعطي الإيعاز للشاحنات بالتحرك و الدخول إلى المستودعات للتحميل ..
- كل ضباط المستودعات و قائده تواروا في جحر ما في المستودعات تاركين مهمة الدفاع عن الموقع للمجندين و الحرس؟ لم تطلق واحدة من ضابط و لا من علوي داخل الموقع أبدا بل أختبؤوا .. (نعم وحوش بشار الاسد أختبأت مثل جردان القذافي في جحورها) رغم محاولات البحث عنهم التي استمرت حتى الصباح لم يُعثر عليهم..
- أحد المجندين: كانوا يتحركون كالنمل في كل مكان ..مجموعات تلاحق المقاومين و أخرى تحرس اطراف المستودع و مجموعات للتحميل و أخرى لفحص الذخيرة ..،كلها باللباس

..كما تم ضرب خطوط الاتصال السلوكية و أبراج البث للاسلكي لنفس الهدف..

- يوم الجمعة ليلا الساعة الحادية عشر ليلا تحركت قوافل الجيش السوري الحر من ثلاث محاور ..المحور الشرقي و المحور الجنوبي و المحور الشمالي الذي يمر من بلدة مهين...تمركز هذه القوافل في نقاط تمرکز حول المستودعات ..كان منها مستودع الأعلاف المتواجد في مدخل بلدة مهين حيث تمت السيطرة عليه بعد تقييد حارسه و وضع كل الشاحنات فيه للتموية و كأن القادمين هم ممن الذي ينقلون الأعلاف..

- في منتصف الليل تماما تحركت وحدات تدخل سريعة هجمت على المستودع من محاوره الثلاثة مستخدمة كلمة السر و التعارف للسيطرة على المحارس ثم التوغل في المستودع بطريقة خاطفة..
- كان يتم الدخول إلى مهاجع العساكر و غرف صف الضباط بشكل مفاجئ ..يطلب منهم

- تقع المستودعات بين قمة جبلين عاليين.. في موقع محصن بين مهين و ديرعطية، وتعتبر بالمساحة و الاحتواء على الذخيرة من أكبر أربع مستودعات في سوريا، و يحتوي على ذخائر خفيفة..، متوسطة، ثقيلة بأنواعها.

- تقدر مساحة المستودعات ب ١٠ كم مربع، بعد دراسة الموقع و مراقبته لمدة طويلة تبين لثوار حمص بأن الكتائب الانسب لتنفيذ هذه العملية هي كتائب القلمون نظرا لمعرفتهم بطبيعة الارض هناك و قرب مدنها و مراكزهم .. مما يتيح نقل الغنائم بسهولة ..

- تم تحديد ساعة الصفر و معرفة كلمة السر و كلمة التعارف بفضل منسقين من الداخل بعضهم انشق قبل العملية لتسهيل دراسة الخارطة الداخلية للموقع و البعض الآخر انشق في يوم تنفيذ العملية.

- قبل تنفيذ العملية بثلاثة أيام تم ضرب خط الكهرباء الواصل إلى المنطقة بأكملها مما أدى إلى انقطاع الكهرباء لمدة أربع أيام متواصلة عن تلك المنطقة بما تحويه من مدن و قرى



الميداني الكامل و يتواصلون فيما بينهم بأجهزة لا سلكي متطورة .. كانوا حازمين جدا ، صارمين ، لكنهم لم يؤذوا أي منا بكلمة واحدة...

• مجند آخر: لم استطع تمالك نفسي ، صرخت الله محيي الجيش الحر ، رد علي ضابطهم .. خراس ولك موهون ، ، تضرب شوب ، ،

• مجند ثالث: لقد جردونا من أسلحتنا بسرعة خاطفة و لم يبقوا معنا حتى قصاصه الأظافر ، ، لم نكن على استعداد للمقاومة .. كنا نقول فلأخذوا كل ما يريدون ، ، ليس هناك ما يستحق أن ندافع عنه ..

• في الساعة الثانية و النصف و خلال عمليات التحميل .. اربع دبابات تتحرك من أعلى الجبل و تطلق قائفها باتجاه الباب الرئيسي و المهاجمين .. تم التصدي لها بقذائف الاربجي .. و تدميرها بالكامل .. قذائف الجيش النظامي لم تلحق أي أضرار بالجيش الحر و لكنها كبدت مجندي الجيش النظامي خسائر فادحة حيث سقطت على مهاجمهم و غرفهم ..

× ثم خرجت دبابة تي ٧٢ و بدأت تقصف من أعلى الجبل .. لم يتمكن الجيش الحر من تدميرها نظرا لأنها مقاومة للذخائر المتوفرة لديهم .. لكن المفارقة أن الدبابة كانت تقصف بشكل عشوائي و غالبا ما كانت تنفجر قذائفها خارج نطاق الموقع .. حتى أن إحدى قذائفها أصابت مزرعة على أطراف مهين دون خسائر تذكر ..

• استمرت عمليات تحميل الذخيرة حتى الساعة السادسة صباحا .. تم تحميل ما يزيد على ٤٠ سيارة شحن .. انتر حمولتها ١٢ طن .. و استمرت خروج قوافل السيارات المحملة من الساعة ٣ صباحا حتى السادسة .. في منظر يشبه من بعيد قطار الطويل من قوافل الشحن المحملة خرجت من محورين .. محور مهين صدد (الشمالي) و محور مهين الحفر (غربي)

• السيطرة كانت كاملة بالمطلق على الموقع حتى أنهم دخلوا و فتشوا الذاتية و الديوان و سجلات الحسابات و غرفة قائد الموقع و كل غرف الضباط و تم اغتنام كل ما ينفع للجيش الحر ..

• ضابط من داخل المستودع: لقد قشوا مستودعات الذخيرة الخفيفة و المتوسطة و كل الاسلحة الخفيفة و المتوسطة في الثكنة .. لم يتركوا إلا الصواريخ لم يأخذها .. لم يتركوا إلا الغبار ..

• في الساعة السادسة و النصف و مع خروج

آخر شاحنة أعطي الأمر بالانسحاب التدريجي ... فخرجت عرباتهم في منظر مهيب (حسب أقوال بعض أهل المنطقة) لم يصدر عنهم أي صوت و لا شعار و لا شيء .. فقط قوافل من السيارات تخرج ، ، لا يسمع سوى عنين المحركات ..

• في مهين .. تعطلت إحدى شاحنات النقل ، اتصلوا بشاحنة أخرى و قطروها و أخرجوها خارج البلدة و على الطريق العام مهين - صدد ، افرغوها في سياراتهم ثم قصف مقدمتها بقذيفة و تركوها في منتصف الطريق و غادروا ..

× عندما ، ، غادرت آخر مجموعة من الجيش الحر ، ، وهي التي بدأت الاقتحام ، انسحبت من الموقع تماما .. و قبل أن تسحب ، أعلنت أن من يريد الانشقاق من العساكر و صف الضباط فأهلا وسهلا ، فخرج معهم من خرج ، ،

ثم شوهد عشرات العساكر يهربون في البرية ، لم يختاروا الانشقاق و لا الاستمرار .. الفرار .. أثناءها دخل بعض عناصر المستودعات إلى بدلة مهين يستجدون بهم لاسعاف الجرحى ، فهب أهالي مهين إلى المستودعات و اخلوا الجرحى بسياراتهم و مركباتهم إلى المشافي القريبة ..

• في الساعة الثامنة و النصف ، قدمت مروحية من الشيعرات للاطلاع على الموقع و عندما أصبحت فوق الثكنة تماما فتحت النار على من تبقى في الثكنة بمشهد غريب جدا و استمرت بقصفهم أكثر من نصف ساعة حتى وصلتها إشارة معينة .. يعتقد أن الضباط خرجوا من جحورهم و أشاروا لها بإشارة معينة أن الجيش الحر انسحب ..

• المروحية التي فتحت النار على الثكنة .. فتحت النار في أيضا على شوارع مهين و ساحتها و بين البساتين فيما يعتقد أنه رد على بعض المتهورين من الأهالي الذي أطلقوا النار عليها من أسلحة خفيفة ..

• بعدها قدمت ثلاث مروحيات و بثت تحلق فوق الثكنة و فوق مهين حتى الظهر و لكن بدون أي إطلاق للنار .. إحدى هذه المروحيات أنزلت اللواء مدير إدارة التسليح في الثكنة الذي كال كل أنواع السباب و الشتائم لضباطه المقاومين الممانعين ..

• في مشفى تشرين العسكري: تسليم شهداء الهجوم ، ، وقف اللواء مدير إدارة التسليح ، ، مخاطبا أهالي الشهداء (أبناء أبناءنا و قد دافعوا بشراسة عن المستودعات .. و هربت العصابات مثل الكلاب أمامهم .. فشرروا يأخذوا

طلقة واحدة ، ، ، ، ، لا تعليق ...

• سميتهم شهداء لأن أغلبهم مجندين مساكين حصدتهم قذائف الجيش النظامي و بعضهم من الحرس الذين قتلوا دون إنذار بهدف السيطرة على الثكنة .. و أغلب الشهداء من الجيش النظامي هم المناطق التأثرة للاسف كثير منهم لم يشارك في الدفاع بل رمى سلاحه و استسلم للجيش الحر ملتزما الصمت ..

• هناك شهداء للجيش الحر كان لهم دور مفصلي و حساس في العملية .. تم التحفظ على اسماءهم لاسباب أمنية و سيتم توثيق بطولاتهم و دورهم بعد النصر بإذن الله

• في المشفى العسكري: ضابط من مرافقي مدير إدارة التسليح .. (مستحيل ، ، أنا غير مصدق ، ، هذه ليست عصابات ، ، هذا جيش بكل ما في الكلمة من معنى ، ، مخبرات .. قطع طرق إمداد .. قطع اتصالات .. معلومات دقيقة عن الموقع .. سيطرة خاطفة و انضباط)

• يقدر عدد المهاجمين ب ٦٠٠ مقاتل .. بالإضافة الى مجموعات رصد و قطع الطرقات العامة و الحواجز الطيارة و مجموعات الاستطلاع و التحميل و السائقين ب ٨٠٠ عنصر ، ،

• حصيلة شهداء الجيش الحر المهاجم ٣ شهداء فقط ..

• نفذت الهجوم كتائب سباع الجرد + كتائب درع الجبل القلمون .. + ثوار من حمص + كتيبة سرية سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق ..

• تكشف هذه العملية مدى هشاشة الجيش النظامي و تفككه و مدى جبن وحوش الأسد و بات جليا معنى هتافهم بالروح بالدم نفديك ... شعارات فارغة و جيش قوامه ضباط لا هم لهم سوى السرقة و النصب ..

• يقدر ما تم اغتنامه من الذخيرة و الاسلحة بمئة و خمسون طنا .. هي في أماكن آمنة و تم توزيع بعضها على الكتائب .. كما سيتم ارسال بعضها إلى كتائب حمص

• عنصر في الجيش الحر: الحمد لله على هذا النصر ، ، و هذه العملية هدية من القلمون إلى حمص الصامدة ، ، و إلى ثوار حمص الذين علمونا الصمود .. هذه بداية مرحلة و ترقبوا مفاجأتنا بإذن الله .. تحية خاصة لكل أحرار سوريا .. و المجد لشهداء الثورة السورية ..

• يقدر ما في هذه العملية من اتقان و تخطيط و ذكاء و حنكة ... رياض الاسعد لم يستطع أن يحفظ اسم المنطقة بشكل صحيح و لا حتى تقاصيلها ، ، فخرج ليقول تل منين في ريف دمشق ! بدلا من مهين - ريف حمص و رب ضارة نافعة ..

من لا يستفتي خائن، ومن يستفتي جبان السوريون يعبؤون بالباصات ليمارسوا حق الاستفتاء

خاص - دمشق / جفرا بهاء

أن زميله لم يتحرك من وراء مكتبه، ويشترك الاثنان بشعور الاستفزاز الشديد، فيستفز الأول من انعدام أخلاق ومشاعر كل من سيدلي بصوته اليوم وسط دماء أخوته وأبناء بلده، ويقوم الثاني بتخوين من لم يذهب مستغرباً من هذا الشعب الذي «لا يعجبه العجب، الديموقراطية ما تبتليكم» هكذا صرخ في وجه زميله أمام ما لا يقل عن خمسة اشخاص.

السوريون يعبؤون اليوم في سائط النقل العامة، يحشرون كما الأغنام «بلغة المعارضة»، ويمارسون حقهم الدستوري «بلغة المولاة».

السوريون يمارسون حقهم بالتصويت، ومن يذهب للاستفتاء يتناسى أو ينسى حمص وحماة وإدلب.

السوريون المؤيدون اليوم عاطلون عن العمل، متفرغون لكتابة التقارير ولمراقبة كل من سولت له نفسه عدم الذهاب للاستفتاء.

السوريون اليوم إما راقصين على دماء شهداء سوريا وإما متظاهرين يرفعون علامة النصر بالدم.

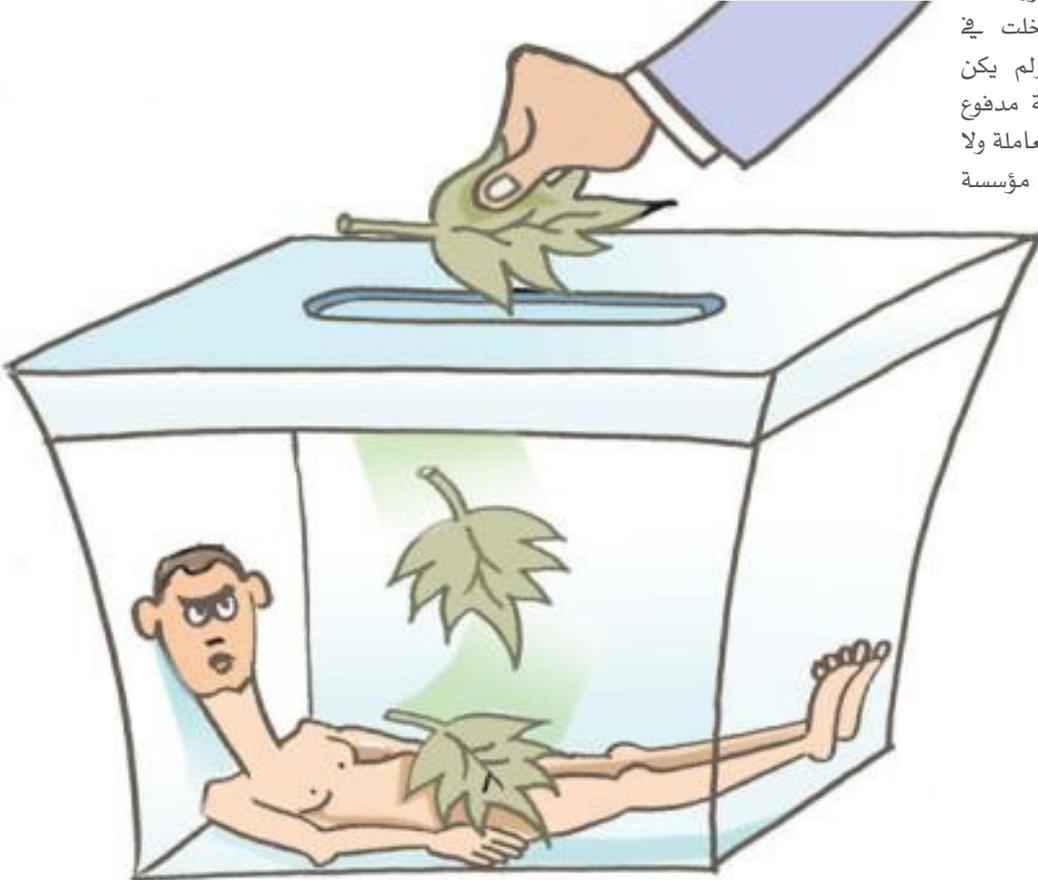
رسمية اليوم، فاليوم عيد الدستور وما أدراك ما الدستور، وبالمقياس العالمي الدستور أهم من رئيس الدولة، وبمقياس النظام السوري الدستور «لطق الحنك» ولجر الناس وتعبئتهم بالباصات ليقوموا بالاستفتاء على دستورهم بكل ديموقراطية وسعادة، خصوصاً أن السوريين (المؤيدين منهم) أصبحوا مدمنين على الحياة الديموقراطية.

سعادة السوريين اليوم بالدستور الجديد تكاد تصيبهم بجلطات قلبية، ومن لم يمتم برصاص الجيش الوطني يموت من البرد أو الغلاء والأحسن أن يموت من السعادة، خصوصاً أنه سيموت وهو مطمئن أن أصبح مواطناً له دستور، بهذه الطريقة يسخر المعارضون من الدستور، فيرد عليهم المولاة بنظرة تهديد واضحة ومباشرة.

يعرف الموظف المعارض أن زميله المؤيد سيسأله إن كان ذهب للاستفتاء أم لا، ويعرف الأخير

هناك على أتوستراد المزة تتطلق أبواق الباصات الكبيرة الاحتفالية، وربما يظن أحدهم (وبعض الظن إثم) أن ثمة زفة عروس صباحية، هي زفة ولكن من نوع ثاني، النظام السوري يزف دستوره اليوم، وينقل المستفتين بوسائل نقله وبمازوته ويجهد سائقه فوق شوارعه «المطوية باسمه» وعلى حسابه الخاص، وما على المواطن الصالح المستفتي على الدستور إلا أن يحمل الأعلام وصور رئيسه ويخرج رأسه من الشباك مهلاً هاتفاً للدستور، وبعد أن يصل مركز الاستفتاء يرسم ابتسامته البلهاء على وجهه، ويختار «نعم»، ومن ثم يعود إلى منزله مشياً على الأقدام طبعاً يغمره شعور السعادة والرغبة بالنوم العميق بعد أن أدى واجبه وقبض ثمن تأدية هذا الواجب، ومن باب تأدية الواجب أيضاً يمر المؤيد المستفتي إلى ساحة السبع بحرات ليشترك في المسيرة العفوية التي قررها النظام وليتصور بكاميرات الإعلام الوطني خاتماً بذلك نهراً مليئاً بالرضى والحبور.

المؤسسات الحكومية في دمشق دخلت في سيات الكسل وانعدام المسؤولية، ولم يكن ينقص المواطن إلا إضافة يوم عطلة مدفوع الأجر لتلك المؤسسات وموظفيها، لا معاملة ولا توقيع ولا حتى رد سلام في وزارة أو مؤسسة



إيمانيات الثورة السورية.. بكل مدينة حكاية

خاص / إيمان جانيوز

• كم كنت أستمع بالهرب من المحاضرات الجامعية المملة.. والتوجه إلى كراج حمص لألوي على شيء.. أحمل كتبي.. وكأني أحملة سلة ليلى في طريقها المجهول إلى الغابة.. لكن سلتي ليست مملوءة بالكعك.. بل بالحب والأحلام والأغنيات، باللهفة إلى التفاصيل.. ما زلت أذكر كم كان يثيرني الولوج إلى عالم الكراج الصاخب.. الذي يضج بالحياة والفضوى المحببة والألوان والأسماء.. أسماء أسماء أسماء.. تلهج بذكرها الآن ألسن غريبة على شاشات التلفزة.. تخطئ في نطقها أحياناً فأشعر بحرقه مريرة.. تلذهب.. تل دو.. القصير.. تير معلقة.. تلكلخ.. أستقل الحافلة.. غير أبهة بالمحطات.. ألفت معها.. أراقب الوجوه.. حزينة.. طيبة.. فيها انكسار ما يجعلها متشابهة.. أما الحافلة فما أشبهها بسرج فارسي مزركش.. أو عروس قروية أسرفت في حلتها وزينتها.. بينما تصدح حنجرتها بأعذب الأغاني.. فضول ونشاط في عيون الأطفال.. نوم في عيون العجائز.. سكبنة لذيدة تحملها نسائم حمص العليلة.. لاتعيدوني الآن.. لأريد أن أرى تلك القرى الصغيرة قد شاخت فجأة.. لأريد أن أرى الشيب يغزو شعرها.. والهم يهد حيلها.. لأريد أن أرى الدبابات الرمادية تحتل ساحة أحلامي.. لاتعيدوني الآن..

• ليست سوى حفنة ميرمية في إبريق الشاي.. التي أعادتني إلى غيبش فجر بعيد.. عندما كانت أمي ترتب الصباح وتطر المكان ببخور دعواتها وحزن عينيها. بانتظار أبي.. حاملاً ربطة الخبز... ما زالت الطفلة في داخلي.. تسمع همهمات دراجته الثقيلة.. وترى الهم يلون عينيه الحمرابين.. وتشم رائحة الإسمنت الذي حفر أخاديد في يديه السميكتين.. عندما كان جيبني يصفحهما.. رحلته تلك دامت سبعين عاماً.. رحلة الرغيف المغمس.. بالفقر والشقاء والتعب.. كان أيضاً موتاً بطيئاً..

• يا شام! ليسوا منك فانبذهم.. لم تتعلق أزقتك الضيقة بخطواتهم الهمجية يوماً، ولم تعرف رائحة باسمينك إلى قلوبهم الصلدة طريقاً.. لست منهم وليسوا منك فأنكرهم.. نحن الذين ورثنا من معاويتنا إرثك وتاريخك.. أمهاتنا هن اللاتي ذرفن الدمع على عتبات أولياتك، وعلقن على جدران شفاعتك حزن الأمنيات.. لنا حكمة الأمويين.. لنا حمرة التوت المدلل.. لنا غنج خيط الذهب في البروكار.. لنا قرقرة كؤوس السوس.. لنا سلام الحمام إذ تطوف ساحة الأموي.. لنا عطش الصائمين.. لنا توابل البزورية.. لنا زحمة الحميدية.. وضجيج الصالحية.. لنا تمرد أبي خليل القباني.. لنسائنا الغزل المحلى بسكر نزار، لرجالنا عزة الصمت في أحجار باب توما.. ولأطفالنا ماء بردى إذ يشف.. نحن أنت يا شام.. نحن عناق (الله أكبر) لأجراس الكنائس..



معارضون سوريون - يوسف عبدلكي

كبريت

ولد في مدينة القامشلي عام ١٩٥١ وكان والده ناشطاً في الحزب الشيوعي السوري وقد تعرض للاعتقال ١٢ مرة بسبب مواقفه السياسية.

حصل على إجازة من كلية الفنون الجميلة بدمشق عام ١٩٧٦ و على دبلوم حفر من المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس عام ١٩٨٦ ثم الدكتوراه من جامعة باريس الثامنة عام ١٩٨٩ . وكان قد بدأ رسم الكاريكاتير في عام ١٩٦٦ بتشجيع من والده.

أقام معرضاً للوحاته في أواخر السبعينيات، وأثار المعرض ضجة كبيرة لفنيته الجديدة وجرأة مواضيعه ووضوحها السياسي الذي وصل إلى آلاف الناس من خلال خيوله التي قدمها بوضوحات مختلفة وكان من أبرزها لوحة الحصان والحصان المضاد، وثلاثية أيلول، كما كان الأفيش متميزاً في تصويره لرجل يده مقيدتان وكان المنظور مأخوذاً من

الأسفل مما أظهر الرجل عملاقاً ويده أكثر عملاقة حتى لتبدو على وشك الخروج من اللوحة.

أصبح يوسف وبسبب معرّضه تحت رقابة المخابرات السورية ، ولاحقاً تم اعتقاله على خلفية انتمائه لرابطة العمل الشيوعي.

أمضى قرابة عامين في السجن من دون أية محاكمة ، وأفرج عنه مع معظم أعضاء الرابطة وعزا يوسف سبب الافراج عنه في مقابله مع أحمد علي الزين في برنامج روافد: (أفرج عني الحقيقة في لحظة الاحتدام في الصراعات في نهاية السبعينات أول الثمانينات بين السلطات السورية وجماعة الإخوان المسلمين، وحاولت السلطات أن تقدم على مناورة وهي أن تفرج عن كل اليساريين في السجن لكي توسع نطاق المتحالفين بين قوسين معها، الذي حدث أن الناس بالحقيقة طلّعو من السجن ولم يتحالفوا معها، ظلوا على نفس موقفهم المعارض).

قام مجموعة من أصدقاء يوسف بتحضير عريضة للمطالبة بالافراج عنه شارك في كتابتها وتعميمها فرج بيرقدار وقد وقع عليها عدد كبير من الكتاب والفنانين والناشطين. اعتاد عبدلكي أن يقيم معارضاً ل لوحاته في دمشق من دون أن يُسمح له بالحضور، وفي عام ٢٠٠٥ تمكن يوسف عبدلكي من الحضور إلى دمشق بعد إبعاد قسري دام خمسة وعشرين عاماً، وأقام في نفس العام معرضاً ل لوحاته في دمشق.

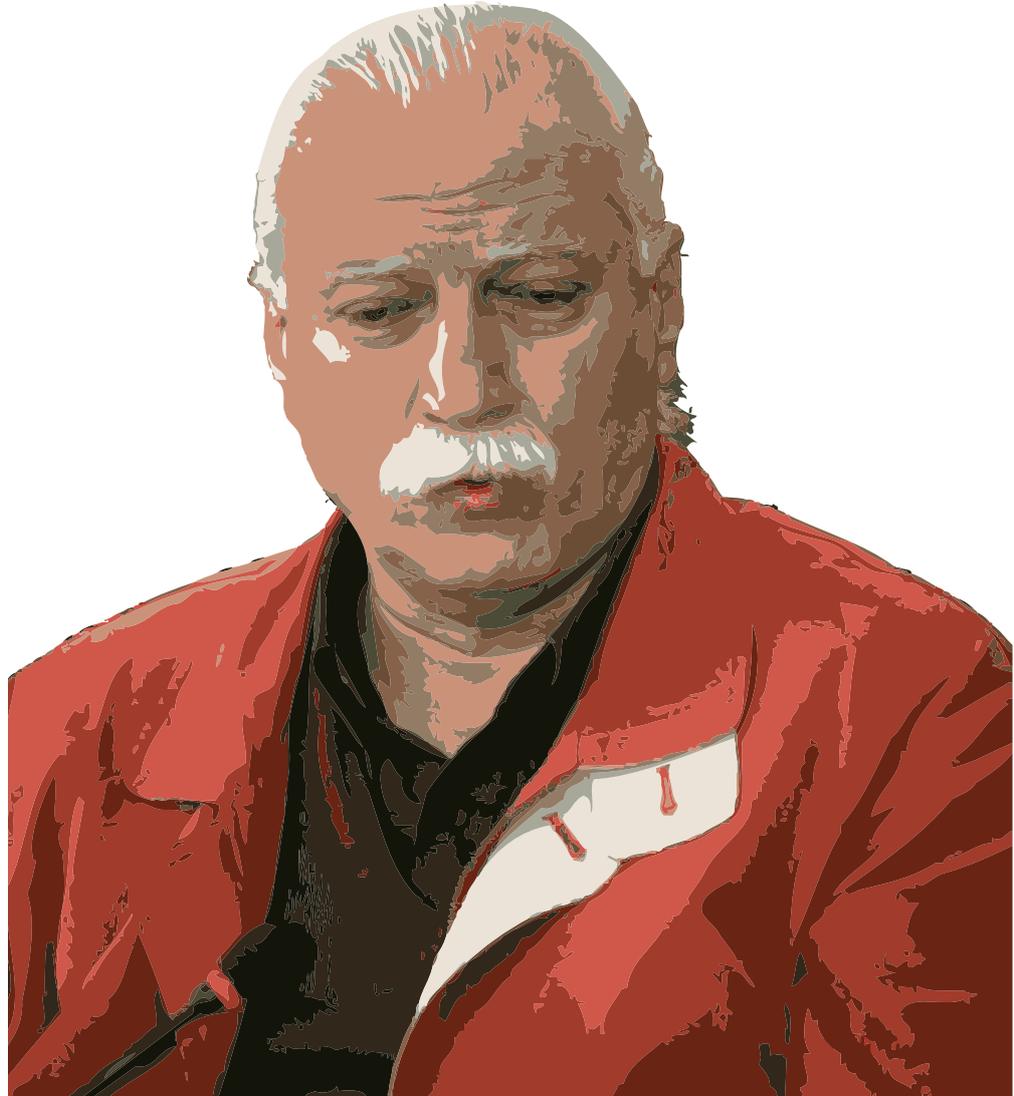
أقام الكثير من المعارض الفردية في مختلف عواصم ومدن العالم منذ العام ١٩٧٣ وحتى اللحظة واشترك في تظاهرات الرسوم الساخرة في كابروفو في بلغاريا، وكنوك هيست في بلجيكا، ومونتريال في كندا، وأبينال في فرنسا، وهافانا في كوبا، ولشبونة في البرتغال، وميلانو في ايطاليا، واسطنبول في تركيا. وتقتني لوحاته أهم متاحف الفن في العالم مثل المتحف البريطاني، ومتحف معهد العالم العربي في باريس، ومتحف ديني لي بان في فرنسا، ومتحف عمان للفن الحديث، ومتحف الكويت.

يعمل منذ العام ١٩٦٨ في مجالات جرافيكية متعددة، وقام بتصميم عشرات الملصقات وأغلفة الكتب، والشعارات، كما نشرت رسوماته وأعماله الكاريكاتورية في مجلات وصحف عديدة، عربية وعالمية، منها الموقف العربي، ولومانيته، والقدس العربي، والشروق، والخليج، وملحق النهار... وسواها، وصدرت له بعض الدراسات، منها «تاريخ الكاريكاتير في سوريا» العام ١٩٧٥، و«دراسة عن رسامي الكاريكاتير العرب وتقنياتهم» العام ١٩٨٩.

يوسف عبدلكي هو أحد الموقعين على البيان التأسيسي "للجنة التنسيق من أجل التغيير الديمقراطي في سوريا" وذلك إلى جانب العديد من المعارضين السوريين منهم غياث الجندي، زكريا السقال، هيثم نعال، منير شعرائي.

حول جواز السفر الذي اسقط «سهواً» عنه.... يقول يوسف عبدلكي :

«أمضيت ٢٥ عاماً في فرنسا لم أحصل على أوراق الجنسية الفرنسية وبقيت محروماً من جواز السفر السوري ١٧ سنة متواصلة ولم اقبل الحصول على جواز سفر فرنسي»



تخمينات، الجبل ما بين المعارضة والشارع

خاص / د. سماح هدايا

سيحتمي هذا السيناريو، في حال حدوثه، النظام وأعدائه؟ أو هل سيؤدي إلى امتداد الحرب على رقعة أوسع وعلى زمن أطول؟

في سوريا بشكل صارخ، ويقلب الأمور في اتجاه إسقاط النظام الأسد وتهديم المنظومة السياسية القائمة في المنطقة. وربما يؤدي ذلك إلى ظهور سيناريو جديد، ينفذه حزب الله، بالحرب، هدفه التحرر من الخسارة الوشيكة، والتخلص من الثورة السورية الخطيرة على مشروعه وبقائه.

حزب الله يتحرك ليحتمي نظام الأسد ويحتمي نفسه؛ لأن انهيار النظام يعني حسم المعركة في المستقبل ضده، لذلك ما المانع في العمل على خلط الأوراق بمهاجمة إسرائيل، ومحاولة تغيير قوى المعركة لمصلحته ومصصلحة نظام الأسد، واسترداد الشرعية المفقودة.

في هذا السيناريو، يكون الهدف إحراج المعارضة إحراجاً شديداً، لكي تخسر سياسياً على المستوى العربي وبعض السوري. ويكون الهدف السعي إلى شق صفوف الجماهير العربية بين مؤيد ومعارض للنظام السوري وحزب الله في معركة التصدي الجديدة للعدو الاستراتيجي، وإضعاف صوت المعارضة والثورة والشعب السوري. وربما يتزود النظام السوري، في هذا السيناريو، من مكروه وخيبته، ليعلن هدنة مع الشعب من أجل محاربة إسرائيل؛ فيدعو إلى توحيد الصفوف لمواجهة العدو الاستراتيجي للعرب، وتمثيل سيناريو السعي لتحرير الجولان. هو مجرد تخمين... وفي خاتمته سؤالان: هل

المعارضة السورية تتجادل في موضوع التدخل العسكري، وتتناظر في خيارات السلمية والتسليح والإغاثة. والثورة السورية تمتد وتشتد الحرب عليها ضراوة... والشعب تطحنه فظائع القتل اليومي.

لعل الأرجح ألا يحصل التدخل الخارجي من قبل الناتو في سوريا، بمعنى إدخال جيش غربي، أو كما كان في السيناريو الليبي، وذلك بسبب وجود إسرائيل على الخارطة السياسية السورية؛ لكن دعم الجيش الحر بالتسليح والطرق الآمنة هو شبه حتمي وشبه مؤكد، بحسب معطيات الواقع السياسي والتصريحات المختلفة، وبحسب حراك بعض الدول المتورطة في الشأن السوري.

ولأن تسليح الجيش الحر سيؤدي إلى قلب دفة القيادة من يد هيمنة نظام الأسد إلى يد ثورة الشعب وثوارها، فتتغير بعض المعطيات، وتصبح خطيرة؛ فالثورة أرهاقها مواجهة القتل والإبادة بيد عزلاء، وأنهكتها الضحايا. والناس يريدون قوة وسلاحاً لحماية أنفسهم وعائلاتهم من القتل والمجازر. وتسليح الجيش الحر، سيقوى الثورة السورية، وتقوى بقوتها إرادة الشعب المطالب بالحرية وتزيد طاقة صموده وسرعة نصره. وقد يأخذ ذلك إلى مجال تغيير المعادلة



الممثل الشرعي للشعب السوري أين هو على الخارطة الدولية؟

خاص / د. صادق الموصللي



يقابل المعسكر الروسي الإيراني كتلة غير منسجمة في التوجه والرؤية، ذلك ان تركيا التي كادت بتصريحاتها النارية تلهب المنطقة

وتقلبها على راس الاسد او على الاقل هكذا تمنى البعض، هدأت تركيا بفعل التحجيم داخليا من خلال تحريك الجنوب الشرقي الغير هادئ اصلا بحكم الحساسيات العرقية، و خارجيا لان بعض دول الاتحاد الاوروبي مثل فرنسا تريد ان تلعب هي الدور الذي أرادت تركيا ان تلعبه، وهنا نرى ان الشعب السوري أضحى مركزا لتجاذبات سياسية بين الأطراف التي تؤيد ثورته ! و تبقى الولايات المتحدة الامريكية لاعبا مهما ومؤثرا في سياسات المنطقة من خلال العلاقات الجيدة مع دول الخليج، فأميركا ربما تسارع الخطى باتجاه مساعدة السوريين من خلال تقديم العون اللوجستي المحدود ليزيد بذلك الضغط على النظام السوري وللحفاظ على زخم الثورة تحت جنون هذا النظام في القمع والقتل والدعم الذي يتلقاه من كل من روسيا و ايران. تراجمت تركيا لعدة اعتبارات وتقدم الموقف

زمام الامور لعدة اسباب اولها تفرق المعارضة - كما يقال، ثم عدم وضوح رؤيتها للمجتمع الدولي، و الحق هنا ان المعارضة لم تتكلم بلسان واحد و بلغة يفهما بل يريدان القائمون على القرار الدولي!

الحرب الباردة التي تكلمت عنها منذ الأشهر الاولى للثورة السورية باتت أعراضها واضحة كلما تمادى النظام السوري في القتل و التهجير، فروسيا لا تقف مكتوفة الأيدي امام عجز الاسد عن القضاء على الحراك الشعبي، فتدعمه بالمال و السلاح و الى جانبها ايران التي ترى في سوريا مشروعا كلفها الكثير على مدى السنوات الماضية وها هو هذا المشروع بات مهددا بالانهيار فلا تألوا جهدا في توفير كل ما من شأنه الحفاظ على غلبة كفة النظام بالسلاح و الرجال، و زادت خيبة ايران بفشلها عندما أرادت بعرضها على الاخوان المسلمين وزارات سيادية و صلاحيات كانت في الماضي من ضرب الخيال، أرادت ان تحيد الاخوان من المعارضة ولكنهم أبوا ورفضوا العرض الإيراني المهين لدماء الشعب السوري الطاهرة التي تهرق يوميا.

عندما يتحدث المرء عن افق سياسي مسدود فان المرء يتحدث عن الثورة السورية و لم يزل البعض يعتقد ان المجتمع الدولي يريد ولا يستطيع او يستطيع و لا يريد، و الناظر لما يقوم به النظام السوري غير آبه باي شيء قد يردع، يعرف كم هو معقد الوضع السوري.

هل الامر هو فعلا فقط موقع سوريا الاستراتيجية و الحساس الذي يحول دون تدخل دولي فاعل و حاسم؟ ام ان التدخل الدولي حاصل فعلا منذ اليوم الاول؟!

عندما نشاهد يوميا كيفية التعامل مع الملف السوري نرى تدرجا بطيئا جدا في تصعيد الموقف الى ان وصل الحديث عن تحيي راس النظام و المطالبة بهذا علنا و دون موارد، إلا اننا نرى ايضا ان هذه المطالبة كانت في الغالب مصحوبة بمطالبة المعارضة بتوحيد صفوفها، و المتابع هنا لا يفوته ان الرسالة هي ان بديل نظام الاسد ليس جاهزا حتى هذه اللحظة لاستلام



التحرك المتقدم على الآخرين والذي يعود سببه الى اعتبارات دولية خارجية وأخرى داخلية فإن الدور التركي هو الأهم وهذا ما يجب على السوريين ان يعلموه رغم خيبة أملهم فيه في الماضي القريب.

على المجلس الوطني السوري الان ان يتصرف فعلا كمثل للشعب السوري و بكل ثقة بالنفس لان الشرعية على الارض في سوريا لم تمنح لاحد الا للمجلس الوطني السوري، وعليه ان يضع من خلال خطوات عملية و متقدمة خطة واضحة المعالم بمطالب محددة من المجتمع الدولي، و انشاء المكتب العسكري خطوة جيدة و يجب تفعيلها و بسرعة من اجل تلبية احتياجات الداخل على كل الصعد. اما بقية أطراف المعارضة و التي يسمع صوتها بين الفينة و الاخرى فلها ان تفكر مليا بمكانتها عند الشعب السوري و عليها ان تتخذ خطوات عملية لتوحيد الصف و الانضواء تحت راية الممثل الشرعي للشعب السوري من اجل بناء سوريا المستقبل.

الاعتراف بالمجلس الوطني السوري كمثل للشعب السوري هو خطوة هامة على الرغم من عدم تأثيرها المباشر على الارض، و لكن تبعات هذا الاعتراف هي الأهم و مثال ذلك ردود أفعال بعض الدول مثل ليبيا و الكويت و ترجمتها دعما للثورة ماديا و معنويا. السوريون على الارض يصرخون و يطالبون بدعم الجيش السوري الحر و الذي يمثل بالنسبة لهم الان المخرج الوحيد مما هم فيه من حصار مطبق يعاني منه السوريون في المدن الثائرة.

انعقاد الدورة القادمة لمؤتمر أصدقاء سوريا في تركيا له دلالات لعلها إيجابية للشعب السوري و ثورته بحكم ان تركيا الجار القريب جدا و الذي تتوفر عنده الإرادة للعمل على رفع المعاناة عن السوريين، و على الرغم من التردد التركي في

الخليجي على غيره و خاصة بسحب المراقبين اولا ثم السفراء ثانيا ثم دعوة السعودية للدعم الواضح للشعب السوري و لو بالسلاح الخفيف و دعوة قطر لإرسال قوات عربية. ينعقد مؤتمر أصدقاء سوريا في رأيي بنتائجه الأولية غير المشجعة و التي كان احد أسبابها التجاذب التركي الفرنسي من جهة، و إدراك دول الخليج ان معركة النفوذ مع ايران هي في سوريا من جهة اخرى. و يأتي الاعتراف بالمجلس الوطني السوري كمثل شرعي للشعب السوري إيجابيا و لكنه ليس كافيا باي حال من الأحوال، فهل انعقاد المؤتمر بعد ثلاثة أسابيع في تركيا و بعد ذلك في فرنسا تأكيد على ما سبق ذكره عن التجاذبات؟



بين مطرقة الوحشية الأمنية وسندان التباطؤ الدولي

خاص/ أحمد الشمري

الاعتراف بالمجلس الوطني

أيد زعماء الاتحاد الأوروبي، القرار الذي اتخذته وزراء خارجية الاتحاد الأسبوع الماضي بالاعتراف بالمجلس الوطني السوري، باعتباره الممثل الشرعي للسوريين. ودعا زعماء الاتحاد الأوروبي الرئيس السوري إلى التنحي لإفساح المجال لانتقال سلمي في سوريا، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي مستعد لتقديم المساعدة وإقامة شراكة جديدة مع سوريا بمجرد أن يبدأ التحول الديمقراطي فيها.

وكان الاتحاد الأوروبي على مستوى وزراء خارجية دول الاتحاد اعترف بالمجلس الوطني السوري كمحاو «شرعي» ولم يعترف به كمحاو وحيد.

هذا الاعتراف يؤسس لبناء حوار جاد مع السلطات السورية لانتقال أمن للسلطة، ولا يؤسس مطلقاً لنزع الشرعية عن النظام السوري، فرغم تصريحات الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وموقفها من الرئيس الأسد «الفاقد للشرعية» كما جاء على لسان

الرئيس الأمريكي والرئيس الفرنسي وعددا من وزراء الخارجية الأوروبيين، لكن أياً منهم لم يذكر أن النظام السوري فاقد للشرعية، وهناك فرق واسع بين نزع الشرعية عن النظام، ونزعها عن رأس النظام، فالرئيس الأسد فاقد للشرعية الداخلية والدولية، لكن النظام في سوريا لا يزال يتمتع بشرعيته القانونية، والتي لا يريد أي من الأطراف الدولية نزعها عنه، حتى حين قرر السفراء الأوروبي سحب سفرائهم من دمشق، كانوا يقومون بذلك بداعي التشاور «كما جاء على لسان وزير الخارجية الفرنسي والبريطاني».

جميع تلك المواقف السياسية تؤكد على أن لانية دولية حتى اللحظة لنزع الشرعية عن النظام السوري، والاكتفاء بنزعها عن رأس النظام، وكل الضغوط الدولية والعربية على روسيا للقبول بالضغط على الرئيس الأسد للتنازل عن السلطة، وهذا - إن تم - إنما سيتم جلسات حوار، ليس المجلس الوطني هو الممثل الوحيد للشعب السوري، بل هو أحد المحاورين الشرعيين، وقد يكون النظام السوري محاوراً شرعياً آخر عن الشعب السوري، إضافة إلى تجمعات أخرى من المعارضة قد تمثل جزءاً ثالثاً ورابعاً من الشعب السوري.



للمرة الرابعة في مجلس حقوق الإنسان

تبنى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بأغلبية ٣٧ صوتاً قراراً يندد بارتكاب سوريا انتهاكات قد تصل إلى حد الجرائم ضد الإنسانية، وأيد المجلس الذي يضم ٤٧ دولة - خلال دورة طارئة - القرار الذي قدمته دول خليجية وساندته دول غربية بأغلبية ٣٧ دولة ومعارضة ثلاث دول منها الصين وروسيا وامتناع ثلاث عن التصويت، في حين لم يشارك أربعة مندوبين بالتصويت. ودعا القرار النظام السوري إلى السماح للأمم المتحدة والوكالات الإنسانية الإغاثية بالمرور من دون عائق.

يأتي ذلك بعد رفض السلطات السورية دخول رئاسة مكتب تسويق الشؤون الإنسانية الذي



HUMAN RIGHTS WATCH

اجتماع خليبي روسي مرتقب

أعلنت الكويت عن اجتماع مرتقب سيعقد بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ونظيرهم الروسي الأربعاء المقبل بالرياض لبحث الأوضاع في سوريا.

وأكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الصباح أن الدول ستعبر عن خيبة الأمل الخليجية من الموقف الروسي إزاء الأزمة و«ستدعو روسيا لاتخاذ موقف يليبي طموحات الشعب السوري».

ويأتي ذلك بعد اعتراض الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز بشدة على طلب الرئيس الروسي دميتري مدفيدف التحاور بشأن سوريا، وأخذ على موسكو استخدامها الفيتو لتعطيل قرار بهذا الشأن.

في حين طلبت روسيا من دول الخليج إرجاء موعد الاجتماع إلى ما بعد الانتخابات الروسية. ووفق محللين: «بوتين» لا تستطيع التوقيع على أية تسوية تخص الشأن السوري الآن، كون هذه الخطوة ستفقده الكثير من أنصاره، فهل فوزه في الانتخابات سيفتح الباب أمام تسوية روسية خليجية مرتقبة؟

ترأسه «اموس» إلى سوريا، والتي أعربت عن خيبة أملها من تعامل السلطات السورية مع المتظاهرين السلميين على أراضيها.

صلاحيات مجلس حقوق الإنسان

دعوة مجلس حقوق الإنسان ليست ملزمة للسلطات السورية، إذ ليست من صلاحيات المجلس الخروج بقرارات، فهو يخرج فقد بتوصيات، تحمل صفة إلزام أخلاقي.

يمكن أن يضطلع بالإجراءات الخاصة بحقوق الإنسان في بلد ما شخص واحد يُطلق عليه اسم «المقرر الخاص» أو «ممثل الأمين العام» وهو ما حدث مؤخراً عند تعيين الأمين العام السابق للأمم المتحدة «كوفي عنان» ممثلاً عن الأمين العام للأمم المتحدة في الشأن السوري. والذي دعا الرئيس السوري إلى الانخراط في عملية البحث عن حل سياسي للأزمة الراهنة في بلاده، مؤكداً على ضرورة قيام حوار بين جميع الفاعلين في الأزمة السورية «في أقرب وقت ممكن».

أو قد يكون فريق عامل يتكون عادة من خمسة أعضاء (عضو عن كل منطقة). وهو ما حصل سابقاً، حين أرسلت الأمم المتحدة مراقبين يتبعون لمجلس حقوق الإنسان إلى سوريا، وخلصوا إلى إدانة النظام السوري، واتهموه بارتكاب انتهاكات قد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.



روزنامة الحرية في أسبوعها الثاني والعشرين

من ٢٥-٢-٢٠١١ إلى ٢٠١٢-٠٣-٠٢

الاهلي في سوريا تحت مسميات دعم الثوار و نصرة الشعب السوري.

مفاجآت روزنامة أيام الحرية في اسبوعها الثاني والعشرين انطلقت من حلب الشهباء حيث قام أحرارها بعدد من النشاطات يوم السبت ٢٦٦-٢-٢٠١٢ كان أولها توزيع ولصق منشورات تدعو لنجدة حمص الجريحة. و باعتبار أن المقاطعة السياسية لمؤسسات النظام الفاسد هي إحدى أهم أركان العصيان المدني، كان لابد من التأكيد على مقاطعة الاستفتاء على الدستور المعدل الذي أقره النظام فاقد الشرعية بهدف تفريغ الحراك الثوري من محتواه. أحرار حلب جددوا الدعوة لمقاطعة الاستفتاء و وزعوا منشورات مقاطعة دستور الأسد في عدة مناطق في حلب. كما

الثورة مستمرة و تقترب من إكمال عامها الأول ومازالت تمتد و تكبر لتشمل كل يوم حياً جديداً و نشاطات أكبر و شرائح عمرية و اجتماعية أوسع. أحرار سوريا مستمرين في التظاهر و إغاثة و نصرة المنكوبين، و مظاهر عصيان الكرامة تتوسع في كافة أنحاء سوريا، و من لم توقفهم وحشية النظام المفرطة و إجرامه غير المسبوق لن تستطع أي قوة أخرى إجبارهم على التنازل عن حقوقهم. و من استطاع بقوة إيمانه بالحرية و العدالة و بصموده و صبره إفتقاد النظام المجرم شرعيته الدولية و تكبيده خسائر سياسية و اقتصادية فادحة فهو قادر على إكمال الطريق بدون تدخل أطراف خارجية تدعو للتسلح و تشجع على الاقتتال



قاموا بتوزيع كتب دستور الحرية و هو كتيب يحوي أسس دستور الحرية الذي سنبنه سوريا الحرة على مبادئه. يوم الاثنين كان موعدنا الأسبوعي مع «حلاوة و زيتون» و لقاء جديد مع أحد ثوارنا ممن خاضوا تجربة الاعتقال. هذا الأسبوع التقينا عبد العزيز عباس المهندس الذي روى لنا تفاصيل اعتقاله . مفاجأة الثلاثاء اتت من جبلة و حملت تأكيداً جديداً على وحدة الشعب السوري في مواجهة الاستبداد. و كانت المفاجأة قيام أحرار جبلة بتعليق صور شهداء الحرية و رسالة لشيوخ الطائفة العلوية للتضامن مع الثورة السورية داخل مزارات جبلة. كفاح مجموعات أيام الحرية السلمي لا يقتصر على مقارعة الاستبداد بل يهتم أيضاً ببناء أو إعادة بناء الإنسان السوري، لذلك قامت أيام الحرية يوم الثلاثاء بنشر «منشور الدعم النفسي للأطفال» ليعطي ثوارنا داخل المناطق المنكوبة بعض الإرشادات تساعد في حماية أطفالهم من الصدمة الناتجة عن العنف اليومي الذي يتعرضون له، فأطفال سوريا هم مستقبلها و أملها. يوم الاربعاء نشرت أيام الحرية مقطع لأحرار حلب و هم يوزعون بطاقات استفتاء الحرية في أحياء عديدة من مدينة حلب بتاريخ ٢٦ شباط ٢٠١١. العصيان الاقتصادي مستمر حيث أطلقت مجموعات أيام الحرية حملة « تحفيف مناع التشبيح » التي تدرج أيضاً ضمن الدعوة المستمرة لمقاطعة ممولي النظام التي دعت إليها أيام الحرية بالتعاون مع موقع المهندس.

يوم الجمعة سخرج للتظاهر مع ثوارنا في كافة أنحاء الوطن لنؤكد على استمرارنا في الكفاح السلمي من أجل المبادئ التي ثرنا لأجلها: الحرية و العدالة و الكرامة. عصيان الكرامة مستمر و النضال لأجل الحرية مستمر حتى اسقاط النظام و بناء دولة الحقوق و المؤسسات .. كونوا معنا و ساهموا بصنع الحرية



جمعية صبايا و شباب المجتمع المدني السوري



أن غاية نشاطها هو المجتمع السوري في الداخل إلا أن الظروف الحالية تحد من قدراتها على العمل داخل الوطن لذلك فقد تركزت نشاطاتها في الفترة السابقة على اللاجئين السوريين في كل من سوريا و الاردن ، كان أبرز هذه النشاطات فعالية «خارج الوطن / داخل المخيم » و هو نشاط حفل للأطفال السوريين اللاجئين في الملاجئ التركية بمناسبة رأس السنة الميلادية كما أقامت دورة تدريبية و تأهيلية للمتطوعين في مجال التعامل النفسي و التربوي مع اللاجئين و ذلك بإشراف أطباء نفسيين مختصين في هذا المجال كما شاركت المجموعة في قافلة الحرية (١) و إضافة الى العديد من النشاطات الانسانية و الاغاثية في الداخل و تقوم الان بالتحضير لمجموعة من المشاريع و النشاطات المتعلقة بالجوانب التثقيفية و التوعوية و الاغاثية و غيرها من المجالات

تعمل مجموعتنا بمنطق القلب المفتوح و اليد الممدودة للجميع و تسعى لاقامة علاقات ايجابية و مشاريع مشتركة مع بقية المجموعات و الكيانات التي تتوافق معها من حيث المبدأ و اليات العمل المدنية و ذات الغاية و الاهداف الانسانية النبيلة لخدمة سوريا التي نحبها جميعا .

للتواصل مع المجموعة

Civilsociety.syria@gmail.com

شعبنا ولا زال يقدمها في سبيل بناء مجتمع سوري جديد يقوم أساساً على حقوق الإنسان والمواطن في دولة مدنية ديمقراطية حديثة لجميع أبنائها. تعتمد الجمعية في جميع نشاطاتها على العمل السلمي المدني و تنبذ كل أشكال العنف على المستوى العملي و النظري كما ترفض العمل المسلح بكل أشكاله .

جمعية صبايا و شباب المجتمع المدني السوري مفتوحة لجميع السوريين للعمل على بنائها ورفدها و تطويرها وإغنائها بما يخدم بناء و تطوير المجتمع المدني السوري في كل قرية ومدينة من بلدنا الحبيب.

بتوزع العمل في المجموعة على ثلاث ورشات رئيسية هي الورشة الثقافية و السياسية تهتم بنشر الثقافة و الوعي بالمجتمع المدني و مناقشة القضايا و المواقف السياسية و اقتراح مواقف منها على بقية الاعضاء ، الورشة الاغاثية تهتم بايصال المواد الاغاثية للداخل بشكل مباشر او بالتعاون مع ناشطين من مجموعات أخرى ، الورشة الإعلامية و تتولى مهام الاعلام و النشر

أنجزت جمعية صبايا و شباب المجتمع المدني مجموعة من النشاطات المدنية و الانسانية و رغم

الإنسان .. الوطن .. التنمية

جمعية صبايا و شباب المجتمع المدني هي جمعية مدنية سورية غير سياسية تتوجه نحو بناء مجتمع سوري مدني حضاري بما يتوافق مع صيانة و ضمان احترام حقوق الإنسان، وارساء الحقوق الأساسية للمواطن، و السير على طريق تحقيق التنمية و العدالة الاجتماعية، و حماية الوطن من المخاطر الخارجية .

جمعية صبايا و شباب المجتمع المدني جمعية وطنية عامة عابرة للإثنيات المختلفة و الطوائف المتنوعة في سورية، وعضويتها مفتوحة لكل مواطن سوري بلغ الثامنة عشرة من العمر ولم يتجاوز الخمسين، و يتوافق مع برنامجها الاجتماعي، و رؤيتها، و نظامها الداخلي شريطة ألا يكون عليه شبهة المشاركة بالقمع و الفساد في الدولة أو المجتمع، و ألا يكون مندرجاً في سلك الجيش أو الأمن.

جاء تأسيس جمعية صبايا و شباب المجتمع المدني السوري استجابة للواقع الراهن في سورية و الأزمة التي وصلت إلى حدود غير مسبوقة، و نتيجة لحاجة المجتمع السوري اليوم إلى تنظيمات تساعد في تأطير العمل الشبابي السوري للعمل في الحقل الاجتماعي و الحقوقي و الانساني ، و تحفظ التضحيات التي قدمها



راديو واحد + واحد

بيدكي عنك وعنني بيستوعبنا نحنا الاتنين

عن سوريا صوت الحرية بيستضيف الشباب الناشط والغير ناشط المعارض والصامت واي حدا حابب يوصل صوته ويساهم ببناء سوريا ولو بكلمة كل تتين وخميس الساعة وحدة الضهر والاعادة عشرة بتوقيت دمشق

ذاكرة منسية

ذاكرتنا المنسية، هي معاناتنا الصامتة معتقليننا يلي عانوا من شان حرية البلد لما كنا نحن ما نسترجي نحكي معتقليننا يلي نوروا طريقنا اليوم... ذاكرة منسية بيحكي عنهن... سبت واربعاء الساعة وحدة الضهر والاعادة عشرة بتوقيت دمشق

ثورة بلا بواريد

ثورة بلا بواريد هي سلسلة ملفات صوتية، تتحدث عن اللاعنف والعصيان المدني، وتقدم شروحا لمعنى السلمية كمنهج تفكير وكإستراتيجية عمل، وعرضا لتجارب مررنا بها في سوريا وتجارب مرت بشعوب حول أصقاع العالم تغلب فيها اللاعنف على الدبابة وآلة القمع والقتل..

هي مجرد محاولة لإثبات أن اللاعنف هو حتماً أكثر من مجرد فكرة طوباوية، وبأن السلمية قادرة بالتأكيد على نزع أساسات النظام الواحدة تلو الأخرى.

ثورة بلا بواريد هو أحد المشاريع التوعوية المطروحة من قبل مجموعة قمع ضمن روزنامة أيام الحرية

كل احد واربعاء الساعة وحدة الضهر والاعادة عشرة بتوقيت دمشق

حصار أيام الحرية

ملخص نعدكم لكم كل أسبوع عن فعاليات روزنامة أيام الحرية في سوريا.. أيام الحرية قادمة لا تنتظروها.. شاركونا صنعها.

كل يوم على الراديو

وديموقراطية بدنا بلد نقدر نعلمو، بصوت، برأي، بفكرة، و بحلم، بس نكون دائماً وعيانيين إنو في صوت تاني، رأي تاني، وأفكار وأحلام تانية

نحننا ببساطة منكم وفيكم، وصوتنا صوتكم، وما بهم مين هنن الأشخاص ورا هاد المشروع لأنو راديو ١ + ١ تبع سوريا كلها لأنو راديو ١ + ١ مشروع وطن، مو مشروع أشخاص

قائمة البرامج

حلاوة وزيتون

الاعتقال مزيج من تجربة غريبة مجهولة مشرفة ورائعة واللي ما تم اعتقاله بهي الأحداث رح يبضل حاسس حالو انو تاقصوشي كل عمره..! برنامج نلتقي فيه مع شبابنا يلي تم اعتقالون خلال الثورة السورية ليحكوا لنا عن تجربتهون بالسجون السورية .. كل سبت واربعاء الساعة سبعة المساء بتوقيت دمشق

رسائل الخالة نهلة

هي درهم الوقاية قبل ما يوقع الفاس بالراس هي وصفة عن المجرّب قبل البلد تخرب هي بجمل إذا اعتبرنا نصيحة وهي فعلة خير إذا قررت ترميها بالبحر هي خليط من لهفة أخت ودعوة أم وحكمة ستي الاختيارية هي الشام من حرقة قلب

رسائل الخالة نهلة : رسائل توعية يختلط فيها الاجتماعي بالسياسي

تتوجه إلى فئة الشباب للحفاظ على القيم والأخلاق النبيلة وتمتين الروابط بين أبناء المجتمع الواحد لتحقيق الحلم السوري بوطن حر وقوي ومدني وديمقراطي ومتعدد.

يوم الاحد عشرة صباحا بتوقيت دمشق

برنامج حديث الشباب

برنامج بيحكي عن هموم الشباب واحلامها طموحها...بيحكي سياسة مجتمع ..ثورة و



- القصة وما فيها:

واحد + واحد هو راديو بيحكي عنك وعنني بيستوعبنا نحنا الاتنين...بيحكي سوري! مشان نفهم على بعض فينا نحكي همومنا لبعض، وراديونا بيحمل عنك وعنني كتف واحد + واحد هو جمع عنصرين منسجمين أو تنقيضين رأيين، صوتين. موقفين، نظرتين، فكرتين، أغاني الحصاد و الدبكة، أغاني الجاز والأفان غارد

واحد + واحد ... يساوي تتين ... يعني منطق والمنطق بيتمخض عنو أفكار، والأفكار بتعمر بلدا!

بس فوق كل شي...واحد + واحد = سوري + سوري لأنو واحد واحد واحد، الشعب السوري واحد، بوطن واحد

مين نحنا؟

نحننا مجموعة صبايا وشباب من سوريا، جمعنا انتمائنا للبلد، بعيد عن معتقداتنا السياسية، الدينية، والطبقية... جمعنا حب البلد، من ألفها لياؤها، من جيلها وواديها، بحرها وصحرتها، لحاراتها وشوارعها العريضة...

أصواتنا مختلفة شوي، بس بالنهاية أحلامنا وحدة، وبدنا سوريتنا تكون حرة ومدنية

مخارج النظام و هاويات الثورة

خاص / عمر حداد



على الأقل يضمن لذاته مخرجا للخروج خارج البلد بأمواله و بعض أهم أركانه ، كما أنه يكون قد سوق نفسه للعالم العربي و الإسلامي على

أنه بطل العروبة و الإسلام و الممانعة و الى ما هنالك من اسطواناته المشروخة بالنفاق. المشكلة الحقيقية تكمن في أن كل ما سبق كان واضحا وضوح الشمس لكافة أطراف المعارضة بدءا من متقفينا الفطاحل و انتهاء بأبسط شاب من الشباب المتظاهرين لكن المأساة أننا اليوم و بعد ما يقارب العام على انطلاق الثورة و اذا أردنا ان نجري تقييما واقعيا للحالة السورية فإننا سنجد أن المعارضة السورية و الثورة السورية هي من تدفع بنفسها أسرع من النظام باتجاه هذه المخارج للنظام و التي تشكل هاوية سحيقة تفرق فيها الثورة السورية و يغرق فيه الوطن الذي لا يؤدي في غرقه الا ابناؤه الشرفاء الذين انتفضوا و ثاروا للتخلص من هذا النظام و بذلك فإننا نخسر الوطن و يربح النظام حتى في حال زواله.

هل تستطيع الثورة السورية الخروج من مأزقها الحالية و سد الأنفاق في وجه النظام، أم أنها ستتابع انحدارها نحو هاويتها؟!

هذا السؤال لن أوجهه لأي من رجالات المعارضة في المجلس الوطني أو هيئة التنسيق أو غيرها من التشكيلات السياسية الهشة و التي ساهمت في هشاشتها في تغييب الحل السياسي، إنما أوجهه الى الشباب السوري العظيم الثائر من أجل حريته و كرامته بعيدا عن كل العفن الايديولوجي السقيم الذي تغرق فيه التشكيلات السياسية المعارضة .

إن إيماني عظيم بقدرة هذا الشعب الذي انتفض كطائر الفينيق من تحت الرماد أن يجد الآليات و الوسائل المبتكرة دوما لإيجاد الحلول المناسبة و للخروج من هذه المأزق التي يحاول العالم أجمع ان يضعه بها ليعرقل حركته باتجاه سماء الحرية و الكرامة و العزة الانسانية

الإسلامي القوي في المنطقة بعد ثورتي كل من تونس و مصر فما بالك في بلد كسورية ذي الشعب العنيد والبلد الأكثر عرضة للمواجهة مع إسرائيل ، فضلا عن كسبه للأقليات أو على الأقل عزلها عن الحراك والتي غالبا ما تتخذ مواقف محايدة نتيجة الخوف من الأكثرية فكيف إذا كان من يمثل الأكثرية هي الفئة الأكثر تشددا ...

٣- إدخال البلد في حرب طائفية كان قد عمل على إعداد الأرض الخصبة لها على مدار العقود السابقة لتكون أحد مخارجه بأن تبدأ التصفيات و تشتت الجهود بتحولها إلى صراع مجتمعي شعبي - شعبي مؤدية إلى إضعاف المجتمع ككل و استنزاف طاقاته مما يضمن للنظام بقاءه إن لم يكن حلا وحيدا فعلى الأقل فإنه سيحافظ على وجوده بالحد الأدنى كجزء من الحل أو كطرف من أطراف التسوية.

٤- المخرج الأخير للنظام هو التدخل العسكري الدولي الذي يعرف النظام تماما أنه آخر الحلول و أكثرها بعدا عن التطبيق لكنه لن يتوانى عن الدفع باتجاهه في حال انسداد الأفق أمام المخارج السابقة وبذلك إن لم يضمن له حضورا في سوريا المستقبل فإنه



عند انطلاق شرارة الثورة السورية كان أول ما اتسم فيه الخطاب الرسمي السوري هو إنكار الصفة السياسية عن الحراك ، و تجلى ذلك مباشرة على لسان المسؤولين بوصف الحراك على انه أعمال شغب محدودة و بدأت الإشارات غير المباشرة من خلال طبوله عن الخلفية الطائفية للحراك . رغم أن هذا الحراك انطلق من دمشق من قبل مجموعة من الشباب و كانت الشعارات المرفوعة واضحة جدا و محددة و كان اهمها هتاف «حرية .. حرية..» و حاول النظام مباشرة استئصال ذلك الحراك بالطريقة الأمنية البحتة و تغييب أي تعامل سياسي معها ، و عند امتداد الشرارة الى درعا و اندلاع الانتفاضة فيها بدأ الخوف لدى النظام يتوسع و ازداد عنفا في تعامله مع الأزمة التي لم يعترف بها (حين سئل وزير الخارجية عن الأزمة كان جوابه «أية أزمة؟»).

أهم ما أخرج النظام و جعله يفقد صوابه في تلك الفترة كان أنه يحاول علاج أزمة ما برد فعل ليس من جنس الفعل مما أوقعه في مأزق اذ إن اتهاماته للحراك بالطائفية كانت تتقابل بشعار «واحد واحد واحد ... الشعب السوري واحد» محاولته لإثارة مشكلة الأكراد تقابلت بجمعة آزادي و الأكثر إيلا ما له كان أن الرصاص الذي يطلقه على المتظاهرين يتقابل بأغان و صيحات و هتافات و هو ما أفقده صوابه و دفعه إلى آليات جديدة لجر الحراك الى الجهة التي يرغب بها ، و إلى الميادين التي يعتقد انهم تفوق بها.

كان جميع المعارضين و المثقفين و الشباب القيادي في الحراك في تلك الفترة يؤكد أن النظام يحاول ايجاد عدة مخارج لأزمته و أهم هذه المخارج كانت:

١- عسكرة الثورة لجر البلد الى صراع مسلح يظن النظام انه متفوق فيه نتيجة امتلاكه للآلة العسكرية المتضخمة و التي أعدت اصلا لتكون أداة لقمع الشعب و ليست كقوة هجومية لتحرير وطن أو حمايته و بذلك يضمن الحسم السريع.

٢- إضفاء الطابع الإسلامي المتشدد للثورة مما يخيف الغرب المتوجس أصلا من الحضور

ست سيناريوهات .. أحدها لا يسقط النظام!!!

خاص / محمود الكن



خارج الحدود. تستفيد إسرائيل من انهك عدوها في الشمال بثمن مجاني. وعند التأكد من الانهك تماما خلال فترة تمتد لسنوات. قد يتم استخدام ضربة عسكرية خارجية للحسم. أو اللجوء لمفاوضات لتسليم السلطة بشكل جزئي للمعارضة

سيناريو ٣: دخول مراقبين دوليين

تتوحد المعارضة على طلب يمكن تفيذه و طلبه من الأمم المتحدة. تقوم قوات تتجاوز الـ ٣٠٠٠ مراقب مدرب بدخول البلاد و توثيق الجرائم، يتم سحب الغطاء الدولي لجرائم النظام والفيتو الروسي - الصيني بصفقة تقوم بها الدول الغربية والخليجية. التدايعات المتوقعة: يقوم النظام بسحب الآليات و التوقف عن حملة القمع و لو مؤقتا. يقوم الجيش الحر بإخفاء المظاهر المسلحة و يقوم الناشطون والمعارضة بتوحيد الجهود والتخطيط بالعودة إلى المظاهرات السلمية في الساحات و تفعيل حالة الاحتجاج المدني. يتم

ويعلن بعضها انقلابها ، بعد فترة يقوم كل ضابط من الانقلابيين بتكوين فصيل يتبع له دون قيادة مركزية. تبدأ المناطق بالتمترس خلف اصطفاقات طائفية و يقوم كل ضابط باستخدام ما تحت يديه من معدات الجيش لحماية المنطقة التي ينتمي إليها. تشتت الجيش يدخل سوريا لاحقا في صراعات عسكرية بين مختلف الفئات للصراع على السلطة نتيجة الفراغ المفاجئ فيها.

سيناريو ٢: تسليح الجيش الحر

تقوم الدول المختلفة بتزويد الثوار بالأسلحة الخفيفة و مضادات الدروع و الطيران. يقوم الجيش الحر باستهداف الجيش النظامي لفك الحصار عن المدن. يحقق الجيش الحر بعض الانتصارات المحلية. يقوم النظام بإرسال تعزيزات في كل مرة و التقدم من محاور مختلفة إلى المناطق المحررة؟

التدايعات المتوقعة : تصبح المعارك بين كر و فر، يوجد نقطة اتزان تكون فيها مناطق محررة لا يصل إليها الجيش النظامي. و لكن مناطق التماس تكون في حالة حرب دائمة. لا يستطيع الجيش الحر كسر الجيش النظامي و لا يستطيع الجيش النظامي إبادة الجيش الحر بسبب اتساع رقعة البيئة الحاضنة له. يقوم الجيش الحر بإنهك الجيش النظامي و تدمير آلياته و تتسع رقعة الانشقاقات. تبقى حالة استنزاف الجيش السوري و تعابه دون تدخل دولي حتى لا تخرج

في خضم مزايدات المعارضة ، والمبارزات في فنون الخطابة و بيع الكلام. والتسويق لردود الفعل الانتقامية دون أخذ العين بالاعتبار تداعيات و مخاطر كل احتمال. سأذكر للقارئ ٦ سيناريوهات وتداعياتها ، وسأطلب منه التمعن فيها مليا، بعيداً عن المزايدات والعاطفة. وليجب على سؤالين : في أي سيناريو ننع اليوم؟ وأي السيناريوهات نختار لإسقاط النظام؟

السيناريو الأول: ضربة عسكرية خارجية

تقوم مجموعة من الدول بالاتفاق على ساعة الصفر. الطيران الحربي يحلق فوق الأجواء السورية، يقوم بضرب منظومة الدفاع الجوي و الصاروخي في البداية، سيحتاج الطيران إلى ٧٢ ساعة لاحتلال الأجواء السورية و السيطرة عليها وفق التقديرات الإسرائيلية. ولكن منظومة الصواريخ أرض أرض المكونة من الصواريخ المتوسطة و البعيدة المدة هي قوة ضاربة لا يمكن السيطرة عليها في نفس المدة الزمنية.

التدايعات المتوقعة ١:

يقوم النظام بتصدير الأزمة للخارج، وذلك بإطلاق أكثر من ألف صاروخ خلال الست ساعات الأولى للهجمة العسكرية - يقوم حزب الله بتحريك الجبهة مع إسرائيل و افتعال الحرب لتصبح جبهة مفتوحة و قد تتدخل إيران بشكل مباشر. يصبح السوريون في مأزق أخلاقي بين الثورة على نظام جائر و بين الوقوف مع إسرائيل ضد النظام. تدخل المنطقة في حالة حرب اقليمية. بعض الفرق في النظام تعلن انشقاقها و يبدأ الجيش بالتصدع. ولكن السيف يكون قد سبق العذل بضرب الصواريخ في الساعات الأولى و تدخل المنطقة الحرب.

التدايعات المتوقعة ٢:

انهيار مفاجئ للنظام. تشتت القوى العسكرية



رد الفعل بتصدير الازمة هو المتوقع من قبل النظام. ويتوقع أن يطول أمد الحرب بسبب الاعتماد على الجيش الحر لكسر النظام بدل القوات الخارجية. الأمر الذي يؤدي إلى دمار كامل في البنية العسكرية واستنزاف موارد الدولة قبل اسقاط النظام.

سيناريو ٦: ضياء بوصلطة المعارضة و بقاء الاستعصاء الدولي

تفضل المساعي لإيجاد تسوية بين الصين وروسيا وباقي الدول من جهة أخرى. يتم الاتفاق على مساعدات انسانية ودعم إغاثي دون أي نوع من أنواع التدخل وذلك في سياسة «رفع العتب» وإطالة عمر «الشاة المذبوحة». يتم استنزاف قوى الجيش الحر والجيش النظامي. المعارضة تبقى في مزاداتها على بعضها البعض بالمطالبة بالتدخل العسكري تارة وتارة بالحظر جوي والمناطق الآمنة دون ان تضع خطة عمل لاحتواء الأضرار. يساهم في ذلك المزاج العام الذي يقوم بتحبيد كافة الأشخاص الذين يحاولون إلى الوصول إلى حل بعقلانية يمكن الاتفاق عليه و تنفيذه مع دول الخارج

التداعيات المتوقعة: يكمل النظام حرب الاستنزاف و يصعد باستخدام أسلحة أخرى كالتطيران قادرة على إبادة الجيش الحر و البيئة الحاضنة له بعد أخذه ضوء اخضر من الدول صاحبة الفيتو. تزايد المعارضة بالمطالبة بيسيناريوهات تعلم انها لن تتحقق نتيجة تعميق الشرخ بينها وعدم الواقعية في الطرح ولكنها تحاول سرقة منابر الإعلام بإسماعها بعض اصوات الشارع ما تريد. يقتل الثوار باستهداف الجيش الحر وبيئته الحاضنة. يقوم الرئيس باعلان اصلاحات هزلية وبانتهاء الثورة و يقوم مع بعض الاستثناءات. تبقى المعارضة نجمة الشاشة وفي فنادقها.

أين تصرفاتنا من الثورة؟ وهل نفكر على قدر المسؤولية؟ وأي السيناريوهات نختار؟ سأذكر في المقالات القادمة خطوات العمل التي يجب تنفيذها لاحتواء المخاطر والتداعيات. و قيل أن ييأس القارئ أوده أن يلاحظ أن كل السيناريوهات تعتمد على انهيار الدولة قبل النظام، و ضياع المعارضة وعدم تجهيزها لخطم الاحتواء.

لنكن على قدر المسؤولية.
سوية... إلى الحرية

الخارجية و شراء الولاءات لضمان استقرار البلاد.
التداعيات المتوقعة ٢: ارتباك يسود أجهزة الدولة، نداءات لتسليم نائب رئيس الجمهورية، بدء الصراعات بين أركان الجيش و الأمن وتتشظى الفرق إلى عدة فرق متناحرة. يبدأ كل ضابط بالتمترس وراء طاقتة وقريته ومدينته وتجنيدتها باعتباره حامي الحمى وعينه على كرسي الرئاسة. تتدخل الدول الخارجية بين الفرقاء لضمان استقرار البلاد والاحتكام للشرعية وتسليم السلطة بشكل سلمي. مقايضة للعائلة الحاكمة بالخروج من البلاد مع بعض الأموال و الحصانة في مقابل عدم استخدام النفوذ لإطالة أمد صراع سيخسرونه في النهاية.

سيناريو ٥: تكوين مناطق عازلة و حظر جوي

تقوم مجموعة من الدول - أهمها تركيا - بالموافقة على انشاء مناطق عازلة في الشمال مع منطقة حظر جوي فيها ليتمكن الجيش الحر من استخدامها كقاعدة لتنفيذ عملياته في الداخل التداعيات المتوقعة: السيناريو مستبعد لسبب سياسي هو أن تركيا تربط هذا السيناريو بموافقة مجلس الأمن و دخول قوات في الحلف حتى لا تتحمل العبء وحدها. ولكن و إن أقر هذا الخيار فإنه ليس خياراً بعيداً عن سيناريو التدخل العسكري. الفرق بينهما هو أن التدخل العسكري سيكون محدوداً ضمن المنطقة العازلة. النظام لن يفرق في هذه الحالة كثيراً بين المناطق الآمنة و التدخل العسكري المباشر. وسيلجأ إلى لعب الأوراق الإقليمية و منها تحريك الملف الكردي في تركيا و تصدير الأزمة إلى إسرائيل. ربما لن يفتح الجبهة مباشرة في البداية و يكتفي بها عن طريق حزب الله منتظراً رد الفعل من الجانب التركي. ولكن في المحصلة ، نفس

تطوير الاحتجاجات بالعصيان المدني إلى أن تصل إلى حالة الاستعصاء بين الدولة و الشعب. توقف عجلة الاقتصاد تجبر النظام على الجلوس إلى طاولة المفاوضات و إيجاد مخرج بوساطات دولية من الأزمة.

سيناريو ٤: غياب الرئيس المفاجئ

تقوم مجموعة مقربة من النظام بترحيل الرئيس من البلاد بصفقة استخباراتية فيما يشبه الانقلاب أو باعتقاله، أو باغتياله. مما يؤدي إلى كسر أقوى حلقة في النظام - والتي هي في نفس الوقت نقطة ضعفه - رئيس الجمهورية. التداعيات المتوقعة: ارتباك يسود أجهزة الدولة بما فيها الأمن و القوات المسلحة. نداءات لتسليم نائب رئيس الجمهورية، العائلة الحاكمة تريد تسليم النائب بشكل رمزي و ترفض التخلي عن إدارة دفة البلاد. تحدث انشقاقات داخل القوات المسلحة. ضباط يصطفون مع التوريث و آخرون يعلنون انضمامهم للثورة. في حال وصول المرحلة الى استعصاء بين هذه القوى - دون الصدام - يتم ترحيل العائلة الحاكمة بتدخل من القوى



شخصية الأسبوع: الإطالة الدبلوماسية المشرفة!

خاص - دمشق / أبو الوليد

الوجه الشبابي الذي وصفه أحد مؤيدي العصابة في صفحة للدعم والإعجاب على «فيس بوك»، بأنه «صاحب الإطالة الدبلوماسية المشرفة»، كان دبلوماسياً فعلاً في كل مؤتمراته، ينتقي كلماته بدقة، ويردها بهدوء يجعله أشبه بتمثال من شمع، لكنه رغم ذلك لم ينجح في الإقناع، خاصة وأن دبلوماسيته تحول أمام الأعلى منه رتبة إلى نوع من التقديس وهي سمة النظام بالطبع، فكان أن جسّد كل عبرات الطاعة للمعلم في أحد مؤتمراته المملة حين انتهت الزمن المخصص للأسئلة المملّة، وأمام رغبة الصحافة «الحرّة» بالمزيد من الخزعبلات توسّل لعلمه بالقول: «نسمح لهم بالأسئلة إذا بتسمح سيادتكم»، وكل ما نخشاه أن يتطور الأمر لاحقاً إلى «سماحتك» أو «قداستك»!

وإذا كان مقدسي بناء على كلام المعجبين الراقصين على جثث الشهداء وصراخ المنكوبين، صاحب إطالة دبلوماسية مشرفة، فهل يعني ذلك اعترافاً ضمناً بأن البقية إطلالتهم غير مشرفة؟، جميعنا نعم الجواب، ولا يتعلق فقط بالإطالة وإنما بالنهاية.. وفهمكم كفاية...

الغربي»، وقدّم لنا في مؤتمر شهير شرحاً مسهباً للقاء الفضيحة لرئيس العصابة على قناة ABC الأميركية، كما تبرّع في تصريح شهير بتقديم خدماته لنظيره الأميركي مارك تونر، معلناً أن للخارجية السورية «معهد دبلوماسي» وطالبا من تونر توخي المهنية وعارضاً أن يرسل له كتاباً لتدريس المهنية في العمل السياسي والدبلوماسي!

مقدسي ليس وجهاً جديداً داخل النظام، فهو يعمل في وزارة الخارجية منذ نحو ١٣ عاماً، وكان ناطقاً باسم السفارة السورية في لندن، لكنه كان آخر من قدّمه النظام للعلن كوجه شبابي ربما، في ظل وجود دمي دبلوماسية أكل عليها الدهر وشرب، وباتت تهدد بمحو دول وقارات من الخريطة والاتجاه شرقاً وإلى ما هنالك من خزعبلات تُسكر أتباع النظام في أوهامهم المريضة.

لم يُخطئ من قال أن التاريخ يعيد نفسه لدى العرب دوماً، فتتكرر النكبات والنواب دون الاتعاض منها، وتتوالى سقطات الأنظمة والطغاة بأسلوب يجمع الكوميديا السوداء بالإجرام والعنف وكل ما يناهز الإنسانية، فتجد حاكماً يعيش في أوهامه حتى اللحظة الأخيرة التي تسبق حتفه، ونجد من يطبل ويزمّر له، خاصة وأن التصفيق حالة «مبدئية»..

ويجمع الإعلام العالمي وحتى السياسة والدبلوماسيون، على فريدة النموذج السوري في التعاطي مع الثورة، سواء من رجال الدولة أو بالأصح «رجال العصابة»، أو من الإعلام الرسمي الذي يدار من مكاتب أجهزة المخابرات. وإذا كان نموذج وزير الخارجية وليد المعلم، وخلقه في الأمم المتحدة بشار الجعفري، يتماهى إلى حد كبير مع صحف العراق إبان الأيام الأخيرة لنظام صدام حسين، إلى درجة المقارنة بينهم في الوقاحة والكذب، إلا أن شخصية ثالثة تطل بين الحين والآخر لتزيد من سريرية الموقف.

الناطق باسم الخارجية السورية «الدكتور» جهاد مقدسي، الذي عُيّن مؤخراً في المنصب المذكور، كان إضافة على المشهد الكوميدي الأسود للنظام، إذ أنه يحمل دكتوراة في «فهم الإعلام



ذكريات أبو إلياس

بقلم / حمزة العلي

أبو إلياس: جاري وجارط.. موجود بكل شارع. وبكل حارة.. ختبار مشبب، بالسببينات، عاش بهالبلد وشاف حلوها ومرها.. يئس من الوضع فيها.. لحد ما اجت الثورة.. وتعرف على حمزة.. حمزة شب.. صديقي.. حشري.. وحربوء.. عم يكو عن هالبلد.. مبارح واليوم.. وبكرا

الحلقة العاشرة - واجبنا..

- صباح الخير..
- صباح النور.. هلاً هيك بقولو صباح الخير.. من راس مناخيرن؟
- طيب، صباح الخبيير
- لك شبك حمزة. شبك ابني مانك مصصح، مثل الميت
- آآخ يا عمي، آآخ
- لك شبك، ما تحكي، وللا فلك.. طول بالك خلينا نشرب فتجان قهوة، وصصح، مشان تعرف تقعد عالقليلة
- والله يا عميم، مبارح شو ليلة، ما شفنا طعم النوم
- هه، اي وشو جيت جديد، كيف بدك تمام وصوت الرصاص بكل دقيقة
- لك يا ريت انقضت على هيك!
- مسيك هالفنجان وحكلي، شو صاير؟
- هاد يا عمي، اتصلو في الشباب وفي معن ٣ جرحى، وما عرفانين شو بدن يعملو فين
- يا عدرا.. اي
- والله يا عميم، ما عرفان كيف عتمت العين شوي، رحنا انا ورفيقي حسن، بتعرفو ما هيك؟
- لك اي بعرفو.. وبعدين
- والله يا عمي، حملناهن على كتافنا، ووينك يا لبنان، من على الحدود
- شو هالسبحة لك ابني..
- الله يسامحك، بالله عليك، هيئتي هيئة واحد الو مروة يسحب ويعمل مقالب..
- من عالحدود عمي، استلمناهن هنيك، وحسن بيعرف البراري والطرق منيح، وشي ه ساعات لحتى وصلنا على حدود لبنان، سلمناهن لجماعة، ورجعنا
- ايمت هي عمي؟! هي على دور الفرنساوية لك ابني
- طيب وكيف صار..
- لك انتو اللي يحميكم، ويحمي شبابكم..
- هاد واجبنا عميم، ما حدا عم يعمل غير واجبو..
- لك روحو، الله محيي البطن اللي حملكن ان شالله ما كان في خطورة
- الخطورة موجودة عميم، بس الحمدلله هالمره مرقت على خير
- والله ما قصرت يا حجي، الله يطول بعمرك
- لك انتو اللي يحميكم، ويحمي شبابكم..
- هاد واجبنا عميم، ما حدا عم يعمل غير واجبو..
- لك روحو، الله محيي البطن اللي حملكن ان شالله ما كان في خطورة
- الخطورة موجودة عميم، بس الحمدلله هالمره مرقت على خير
- والله يا عميم، مبارح شو ليلة، ما شفنا طعم النوم
- هه، اي وشو جيت جديد، كيف بدك تمام وصوت الرصاص بكل دقيقة
- لك يا ريت انقضت على هيك!
- مسيك هالفنجان وحكلي، شو صاير؟
- هاد يا عمي، اتصلو في الشباب وفي معن ٣ جرحى، وما عرفانين شو بدن يعملو فين
- يا عدرا.. اي
- والله يا عميم، ما عرفان كيف عتمت العين شوي، رحنا انا ورفيقي حسن، بتعرفو ما هيك؟
- لك اي بعرفو.. وبعدين
- والله يا عمي، حملناهن على كتافنا، ووينك يا لبنان، من على الحدود
- شو هالسبحة لك ابني..



خواطر ثائرة

جدار من حجر العزلة النافلة،
حيث يتراجع عازفو الناي عن صياغة مادة
الحب، ويصير المكان فقاعة صابون طافحة
تبتلع الأشعار والأطفال وما تختر من دم
وردة،
حيث الطريق إلى الأمام أحجية، ومشروع
الابتعاد في غمات الذاكرة انتحار،
حيث تقبر الأثني في ديومتها الطافية
على سطح من الرثيق الساخن،
هنا، الآن،

تهض الأثني من غبارها لتفتش عن أثارها
العالقة بين أسنان مقصّ العوالم، حيث
سقطت مطرقة البدود وارتفع منجل
المسافة...

وبخفة العائد من غيبوبته تلج الأثني أثارها
في جرة من حليب الفجر الذكي،
فترتفع زيتونه
زيتونة لشرقية ولا غربية
زيتونة تكاد تشتعل ولم تمسها نار ولا يد!

أراها تتراجع عن دقّ النواقيس لتعقر ناقة
السياسة العرجاء بلا رجعة،
أراها تتاور زبزيبات القلب الذي اختلط دمه
بقميص عثمان،
أراها ترش توابل الرعشة على قبور من مروا
جذافا في خط العمر ولم يتركوا على
صفحة المساء وردة،
أراها تترنخ في دخان نار أضرمتها يوما في
قصاصات الذاكرة حتى لا يبتالها حنين، أو
يبتلعها ابتعاد...

أين تلج الأثني التي غادرت مدن الحرير
والجليلة لتتعد في منجم من فحم الأمكنة
الداكن؟

عشرون عاما انطوت ولم تغادرها رفوف
المام المتكاثرة على أسطحة البيوت العتيقة
وراء الحجب،

عشرون عاما ولم تتسحب من رأسها تسابيد
النسوة الخائفات عليها من حوادث المرور عبر
القارات،

عشرون عاما ولم تستوعب الشوارع الإسفلتية
العريضة انتقالها العصبي في التواءات الحرية
المستحيلة،

عشرون عاما لم تستطع لي صدر مأذنة
التاريخ أو طرد رائحة التفاح من مسام أوراها
العائثة،

عشرون عاما لم تتمكن من غسل لون الجبر
عن أصابعها الراجفة شعرا وتعب،

عشرون عاما لم تنتشلها من تفاصيل الحزن
المريمي وبواكير الرعشة الأولى وتور رغيف
الخبز لحظة يغادر نار الرحم،

عشرون عاما ولم يغادرها بنفسه النوافذ
المغلقة قسرا على الغامر من شبق الجسد
وفريضة الصوم عن الحب،

عشرون عاما ولم يندمل خدش الروح أو
تسكن رجفة الاعتناق...

أين تلج الأثني الذاهية في الدوائر باتجاه
خط الأفق المشدود إلى تخوم الله؟

هنا، الآن،

حيث يغيب الكرز الشامي عن مائدة
الأصدقاء الجدد، أصدقاء الوجبة
السريعة،
حيث مسامير البرودة تدق صليها على

بعيدا عن وخز السياسة.
قريبا من كرز القلب

مرح البقاعي

أين تلج الأثني التي عبرت المحيط ذات
صباح بحثا عن أكسيجين الفرخ؟
الأثني المحفوفة بالسفر، المسكونة بدهشة
الإفتراب،
الأثني الجيداء بالفطرة، حمالة ضوضاء
المسرة،
الأثني التي تسير حافية على البلور المكسور
فيستطيل مشاها من لذة الألف،
الأثني المضيئة كسمك الأعماق، النافرة
كأيقونة المعابد،
الأثني التي لا يرغ حليب دماغها إلا كهرباء
محي الدين بن عربي ولا يحاكي غرائزها إلا
توت بودلير البري،
الأثني التي لا يعتربها ندم ولا يمسهها تعب،
الأثني التي تهز سرير القصيدة بيد وتضم نار
الإنتفاضات باليد الأخرى،
الأثني التي تفرش سرها سجادة للعدم
لتجمل شرائف الغواية،
الأثني المشدودة كزوبعة والمقطرة من
بخار فير البديرات ...

أين تلج الأثني؟!

أراها تتكور في زوايا المكان منسجبة من لجة
الهواء الثقيل الذي لا يتسع لعرض رثيها،
الهواء المحمول على غيم البليدة،
أراها تتأ عن المحطات وحقائب السفر لتخط
كطائر البرد على غصن التفرد،
أراها تتطفئ بنشوة صوفي في رحلته بين
طبقات الضوء والرخام،
أراها تألف انسحابها من استعارات اللغز
وفوضى الرجال لتسكن إلى حياض ممتد،
أراها تلملم ما تسنى لها من شرارات الكلام
لتشعل أزهار شرها الأخيرة،

خواطر تأثرة

بين الصامت والصمتة

كبريت / زياد رائد

بالمنطق بالحجارة وبالوقفه
بالدرع بالناطق وبالصرخة
بالحمص وبالدرعا وبالمدف
تدمر
تكي
تتوزع...
غيوم الصمت، أقوى من كل قذيفة
بالعقل بالالفة وبكل شهيد
تدمر؟

تترهب؟ بصمتك على قبر شهيد؟
...

بالصمتة تقتل
بالصمتة الواعية تدمر؟
أيه العاقد بانسانيتك إرجع
وتنازل

عن قتل أخيك، عمك و أبوك... في سجن
يقرع

...
دمك الصامت أغنية ووقفه عار
أبدقة عينك تمتلك النار
يا ناجياً إدف

عن أخيك؟ عن أبيك؟ عن أمك؟

...
تتأرق؟ تنازع؟... أبصمتك الأحمق؟
بالصمتة تدمر، سعر الموت - وخيمة لاجئ
إدف عن جميعنا نحن ك(سوريون) القتل
والترقيع

يا صامتاً - تدافر
نحو وطنك

الواحد
الناظر البحر المرقع
كن بيمينك صمتاً وبشمالك الناطق
عن الحق؟... تكلم

عبر
بأخوتك

بأخوتك
أخو وطن يُشقُ بحرية بارودة يوماً
ويبنى بكلمة يوماً

...
بالصامت والصمتة نُقتل

بالصمتة والصامت يُقتل...
يتربص بعرش الخوف على وطنٍ أرقع

قص في سماء مدينتي

كبريت / رنا

أغلق عيناى لأستقبل بأذنيّ أقصى ما
يمكنني من الصوت وصداه
وأبصر في الخيال
أهو وقبر خطا المستقل المشرق قادمًا إلينا؟!
أم هي ضربات أقدام خيول الخد على
صخور اليوم؟!

أهو هدير الحرية والكرامة مقبلتين نحونا؟
لا أدري

أنصت مجدداً
قد يكون بكاء أطفال مجزرة كرم الزيتون
وهو يصلنا الآن

أو صيحات الدرائر تستغيث مستهضة الهمم
أهو صراخ المعتقلين في أقبية السجون؟
أم هو صوت المدفيعات تدك البيوت وتروّع
أهلها؟

مرة أخرى... أسند رأسي إلى النافذة
وأصغي

نعم... لا بد أنه هتاف الثائرين

لا... قد يكون أهازيج تحرر الرستن والزبداني
أو ربما تكبيرات الرجال على أعواد المشانق
أو زغاريد النساء في زفاف الشهداء

أفكر ثانية

أهو هدير الدبابات جاءت تقتحم حيناً؟
أهو رصاص الأمن يقصد أرواح شباننا؟
أهي قبائل أو عيوات ناسفة تستهدف أمننا
واطمئناننا؟!

لا

لا أبداً... الآن ادركت ما أسمع

أجل إنه صوت ركام النظام يتساقط
إنه الصمم الذي استعبدنا لسنوات وسنوات
يتهاوى وماهذا إلا الصخب المرافق لنهايته

ما أروعه من صوت

وما أعذبه من لحن

لحن الحرية القادمة والظلم الزائل

جلجل يا صوت الحرية جلجل

يا شامي

كبريت / مصطفى أبازيد

الشام يا صاحبة الفضيلة ، يا حضنتنا الدافئ
يا ملهمة شياطين الشعر و الغناء .
و صنّاع العطور .
لا تحزني .

على كتف بردي بيدؤ الزمان و ينتهي .
تكي جبالك العاليات حكايا البطولة
والفداء .

و تروي سهولك قصص المجد للأجيال .
كريمة لم يقصدك زائر إلا و عاد شاكرًا
ممتنًا .

بلاد الخيرات لم يشبه الناس الخبز إلا فوق
ترايك .
كلا لن تصبني لاجئة .
لن تطلبي العون . لن تمدي اليد .
و لن تحني الرأس .
لا تبنوا لها المخيمات . و لا تتسولوا باسمها .
فالشام شامة الدنيا ستبقى حزن الغريب .
و سلة المحتاج .
و إن جار عليها الزمان ، و تسلط عليها حاكم
مجنون .
فلن يمحي حضارتها و لن يزيل بتجاويد التسب
نضارتها .
يا شامي . يا فتاتي . يا غاليتي .
الروح ترخص لأجلك ، فلا تهوني ولا
ترخصني .

ممتنًا .

بلاد الخيرات لم يشبه الناس الخبز إلا فوق
ترايك .

كلا لن تصبني لاجئة .
لن تطلبي العون . لن تمدي اليد .
و لن تحني الرأس .
لا تبنوا لها المخيمات . و لا تتسولوا باسمها .
فالشام شامة الدنيا ستبقى حزن الغريب .
و سلة المحتاج .
و إن جار عليها الزمان ، و تسلط عليها حاكم
مجنون .
فلن يمحي حضارتها و لن يزيل بتجاويد التسب
نضارتها .
يا شامي . يا فتاتي . يا غاليتي .
الروح ترخص لأجلك ، فلا تهوني ولا
ترخصني .

ممتنًا .

بلاد الخيرات لم يشبه الناس الخبز إلا فوق
ترايك .

كلا لن تصبني لاجئة .
لن تطلبي العون . لن تمدي اليد .
و لن تحني الرأس .
لا تبنوا لها المخيمات . و لا تتسولوا باسمها .
فالشام شامة الدنيا ستبقى حزن الغريب .
و سلة المحتاج .
و إن جار عليها الزمان ، و تسلط عليها حاكم
مجنون .
فلن يمحي حضارتها و لن يزيل بتجاويد التسب
نضارتها .
يا شامي . يا فتاتي . يا غاليتي .
الروح ترخص لأجلك ، فلا تهوني ولا
ترخصني .

ممتنًا .

بلاد الخيرات لم يشبه الناس الخبز إلا فوق
ترايك .

كلا لن تصبني لاجئة .
لن تطلبي العون . لن تمدي اليد .
و لن تحني الرأس .
لا تبنوا لها المخيمات . و لا تتسولوا باسمها .
فالشام شامة الدنيا ستبقى حزن الغريب .
و سلة المحتاج .
و إن جار عليها الزمان ، و تسلط عليها حاكم
مجنون .
فلن يمحي حضارتها و لن يزيل بتجاويد التسب
نضارتها .
يا شامي . يا فتاتي . يا غاليتي .
الروح ترخص لأجلك ، فلا تهوني ولا
ترخصني .

ممتنًا .

بلاد الخيرات لم يشبه الناس الخبز إلا فوق
ترايك .

كلا لن تصبني لاجئة .
لن تطلبي العون . لن تمدي اليد .
و لن تحني الرأس .
لا تبنوا لها المخيمات . و لا تتسولوا باسمها .
فالشام شامة الدنيا ستبقى حزن الغريب .
و سلة المحتاج .
و إن جار عليها الزمان ، و تسلط عليها حاكم
مجنون .
فلن يمحي حضارتها و لن يزيل بتجاويد التسب
نضارتها .
يا شامي . يا فتاتي . يا غاليتي .
الروح ترخص لأجلك ، فلا تهوني ولا
ترخصني .

ممتنًا .

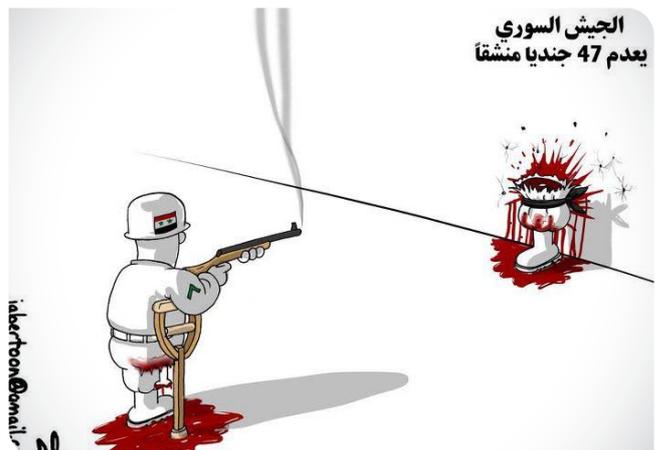
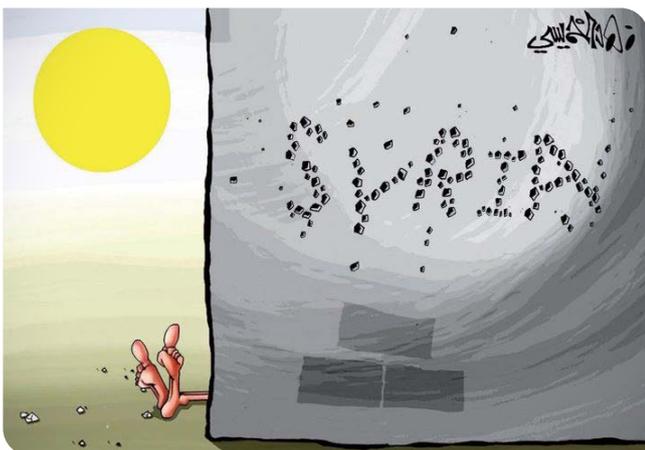
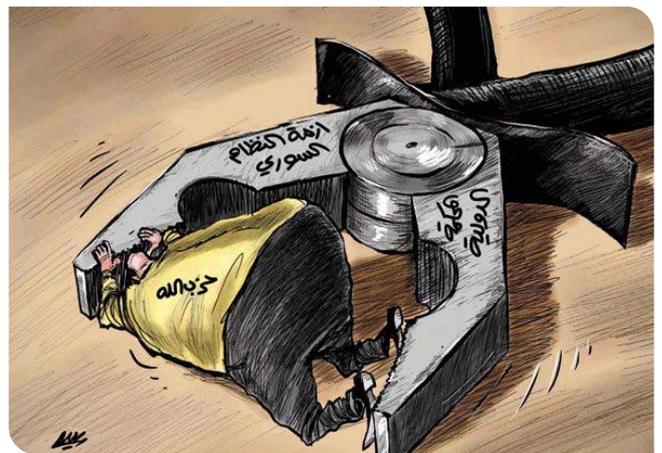
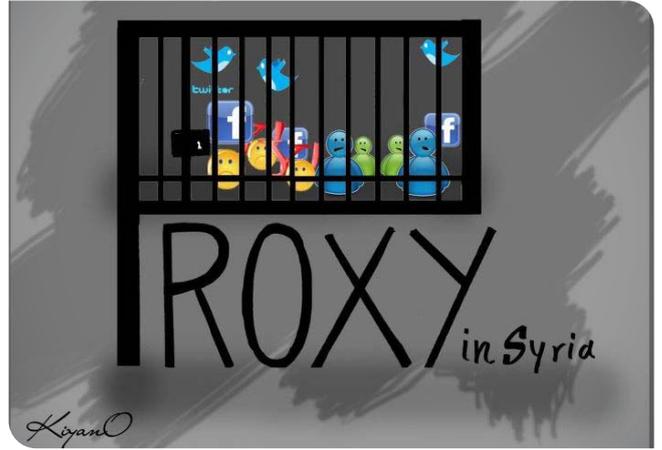
بلاد الخيرات لم يشبه الناس الخبز إلا فوق
ترايك .

كلا لن تصبني لاجئة .
لن تطلبي العون . لن تمدي اليد .
و لن تحني الرأس .
لا تبنوا لها المخيمات . و لا تتسولوا باسمها .
فالشام شامة الدنيا ستبقى حزن الغريب .
و سلة المحتاج .
و إن جار عليها الزمان ، و تسلط عليها حاكم
مجنون .
فلن يمحي حضارتها و لن يزيل بتجاويد التسب
نضارتها .
يا شامي . يا فتاتي . يا غاليتي .
الروح ترخص لأجلك ، فلا تهوني ولا
ترخصني .

ممتنًا .

بلاد الخيرات لم يشبه الناس الخبز إلا فوق
ترايك .

كلا لن تصبني لاجئة .
لن تطلبي العون . لن تمدي اليد .
و لن تحني الرأس .
لا تبنوا لها المخيمات . و لا تتسولوا باسمها .
فالشام شامة الدنيا ستبقى حزن الغريب .
و سلة المحتاج .
و إن جار عليها الزمان ، و تسلط عليها حاكم
مجنون .
فلن يمحي حضارتها و لن يزيل بتجاويد التسب
نضارتها .
يا شامي . يا فتاتي . يا غاليتي .
الروح ترخص لأجلك ، فلا تهوني ولا
ترخصني .



بدا.. حرية
1919
حرية اليوم... وبكرا

 /sbh.magazine

 @sbhMagazine1

sbh.magazine@gmail.com

www.sbhmagazine.com